٦

الجُزءُ الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

الدّراساتُ الاجتماعيّةُ

فريق التأليف:

أ. محمد عريدي (منسّقًا)　　د. حمدي أبو ليلى　　د. سامي الأسطل

أ. أكرم حلاحلة　　أ. أمجد سليمان　　أ. صمود الريماوي

أ. منير عايش　　أ. جمال سالم



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصـري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثـروت زيـد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
مراجعة	د. نبيل شعث

الدائرة الفنية

إشراف فني	أ. كمال فحماوي
تصميم فني	أ. مازن حشيمة
رسومات	أ. منار نعيرات

تحكيم علمي	د. هبة إسليم
تحرير لغوي	د. سهير قاسم
قراءة	أ. باسم عريقات
متابعة المحافظات الجنوبية	د. سميّة النّخالَة

الطبعة الثالثة
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شـارع المعاهـد
ص. ب 719 – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

تـقـديـم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنيًا، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا؛ وهذا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧ م

تقديم

بسم اللّه الرحمن الرحيم

أولت وزارة التربية والتعليم في فلسطين تنشئة المواطن وغرس القيم الوطنيّة والاجتماعيّة اهتمامًا بارزًا، لذلك عملت على تطوير المناهج الدراسية والنّظام التّعليمي في فلسطين، وتحسين مخرجاته؛ بهدف تحقيق رؤية الوزارة، ورسالتها التربوية، وخططها الاستراتيجية، بما ينسجم مع الموروث الثقافيّ والدينيّ والحضاريّ للشعب الفلسطينيّ.

يهدف الجزء الثّاني من كتاب الدراسات الاجتماعيّة للصّف السّادس الأساسيّ إلى بناء المواطن الصّالح، وتعزيز المنظومة القيمية والوطنية، في إطار المتغيرات المختلفة، وفي ظل واقع الاحتلال الصّهيوني، الذي يستهدف وحدة النسيج الوطنيّ، وتدمير مقومات صموده الماديّة والمعنويّة، ونهب ثرواته، وتزوير موروثه الثقافيّ، ما سيدفع إلى تعزيز معاني الوحدة الوطنيّة، ورصّ الصّف الفلسطينيّ، باتجاه تحقيق أهداف شعبنا وتطلعاته نحو التّحرر والبناء، وإقامة الدّولة الفلسطينيّة وعاصمتها القدس.

ويتضمّن هذا الكتاب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم الدينية والوطنيّة والاجتماعيّة والثقافيّة، التي تسهم في بناء الشخصيّة الفلسطينية المستقلة، وتنمية مستوى الوعي بحقوقها وواجباتها، وانتمائها لثوابتها، في إطار محيطها العربيّ والإسلاميّ، المتجذرة في أعماق تاريخها وجغرافيتها، بهدف الحفاظ على مقدرات الوطن وثرواته وإمكاناته الماديّة والبشريّة، التي تلعب دوراً مهمًا في الوصول إلى التّنمية المستدامة.

وقد تضمّن هذا الكتاب عددًا من الأنشطة التي تستهدف المتعلّم، وتحاكي البيئة الفلسطينيّة وخصوصيتها، وتركز على التّعلم النّشط، وتتيح للطّلبة تبادل الخبرات من خلال الحوار والمناقشة، وتهدف إلى تكريس حب المعرفة والبحث والاستكشاف وتوظيف التكنولوجيا في عملية التّعلم، وتعزز المعارف والمهارات الحياتيّة، وقد تنوعت تلك الأنشطة ما بين فرديّة وجماعيّة؛ لتحقق أهداف الكتاب ومحتواه.

يشتمل الجزء الثاني على ثلاث وحدات، هي:

الرابعة: حياة العرب قبل الإسلام، وضمت الدروس: الحياة الدينيّة والاجتماعية، الحياة السياسيّة، الحياة الاقتصاديّة.

الخامسة: نشأة الدّولة الإسلامية، وضمت الدروس: ظهور الإسلام في مكة، نشأة الدّولة الإسلامية في المدينة المنورة، الخلافة الراشدة، علاقة الدّولة الإسلاميّة مع الجوار، معارك إسلامية فاصلة، أخلاقيات المسلمين في السّلم والحرب، وفلسطين في عهد الخلافة الرّاشدة.

السادسة: المجتمع الآمن، وضمت الدروس: السلامة المروريّة، والمواطن الفَاعِل.

وإيمانًا منا بقدرات زملائنا المعلّمين الأفاضل والمعلمات الماجدات، وحرصهم على فلذات أكبادنا، فإننا ومن منطلق المسؤولية، نضع بين أيديكم هذه النسخة ثمّرة جهود دؤوبة، وكلنا ثقة بكم، وأنتم التربويون الخبراء في الميدان أن ترفدوا هذا الكتاب بمقترحاتكم وتغذيتكم الراجعة، بما يعمل على تجويد العمل والارتقاء به، وللأخذ بها في الطبعات اللاحقة.

واللّه ولي التوفيق.

فريق التأليف

المحتويات

الصفحة

الوحدة الرابعة: حياة العرب قبل الإسلام

الدرس الأول: الحياة الدينية والاجتماعية ٤

الدرس الثّاني: الحياة السياسية ١١

الدرس الثّالث: الحياة الاقتصادية ١٧

الوحدة الخامسة: نشأة الدّولة الإسلامية

الدرس الأول: ظهور الإسلام في مكة ٢٦

الدرس الثّاني: نشأة الدّولة الإسلامية في المدينة المنورة ٣٧

الدرس الثّالث: الخلافة الراشدة ٤٥

الدرس الرّابع: علاقة الدّولة الإسلامية مع دول الجوار ٥٣

الدرس الخامس: معارك إسلامية فاصلة ٦١

الدرس السادس: أخلاقيات المسلمين في السلم والحرب ٦٨

الدرس السّابع: فلسطين في عهد الخلافة الراشدة ٧٦

الوحدة السادسة: المجتمعُ الآمن

الدرس الأول: السَّلامةُ المروريّة ٨٥

الدرس الثّاني: المواطِنُ الفاعِلُ ٨٩

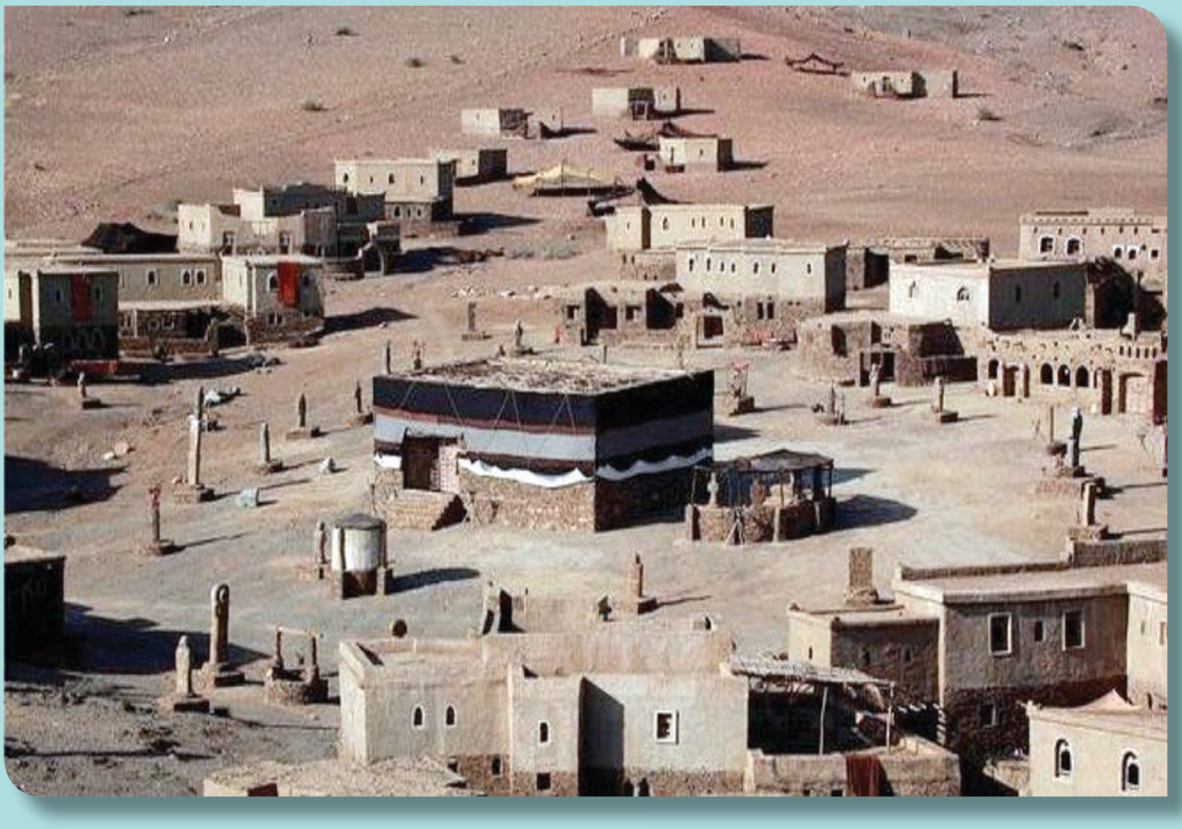
المصادر والمراجع ٩٨



الوحدة الرّابعة



حياة العرب قبل الإسلام



نُفكّر، ونتأمّل:

برع العرب قبل الإسلام في كثيرٍ من المجالات كالأدب والصّناعة والتّجارة والزّراعة، على الرغم من انتشار قيم سلبية كانوا عليها.

يتوقّعُ من الطّلبة بعد دراسة هذه الوَحْدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على الاعتزاز بالقيم والثّقافة العربيّة والإسلاميّه الأصيلة، وترسيخ الانتماء للوطن والاعتزاز به، وتنمية مهارة قراءة الخرائط الجغرافيّة والتّاريخيّة، وتحديد المواقع عليها، واكتساب العبر والدروس من الأَحداث التاريخيّة؛ **ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:**

١- البحث من مصادر المعرفة كالإنترنت وغيرها.

٢- قراءة الخرائط والنّصّوص التاريخية، تحليلها.

٣- تصميم جداول للتصنيف والمقارنة.

٤- تنظيم زاوية تراثية وأدبية.

٥- رسم الخرائط، وتعيين المواقع الجغرافية، والأَحداث التاريخية.

٦- التمثيل ولعب الأدوار.

٧- تنفيذ المشاريع، والأنشطة التطبيقية.





الدَّرْسُ الأوّل:

الحياة الدينيّة والاجتماعيّة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. وصف الحالة الدينيّة في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.
٢. استنتاج مكوّنات المجتمع العربيّ (الأُسرة، القبيلة) قبل الإسلام.
٣. تقديم أمثلة على عادات إيجابيّة وأُخرى سلبيّة انتشرت في المجتمع العربيّ قبل الإسلام.
٤. تمييز حياة البداوة من حياة الحضر.
٥. المُقارنة بين الانتماء للقبيلة عند العرب قبل الإسلام والانتماء للوطن حديثًا.



وصف الحالة الدينية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام:

نشاط (١): نقرأ الآيات القرآنية، ونلاحظ الرسمة، ثمّ نجيب:

قال تعالى: ((أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾)) النجم(١٩-٢٠)



- نستنتجُ المعتقدات الدّينية عند العرب قبل الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

أطلق على حياة العرب قبل الإسلام مفهوم الجاهلية، والجهل عكس العلم، والجاهلية لفظ يطلق على حالة العرب قبل الإسلام تمييزًا وتفريقًا لها عن الحالة التي صار عليها العرب بظهور الإسلام.

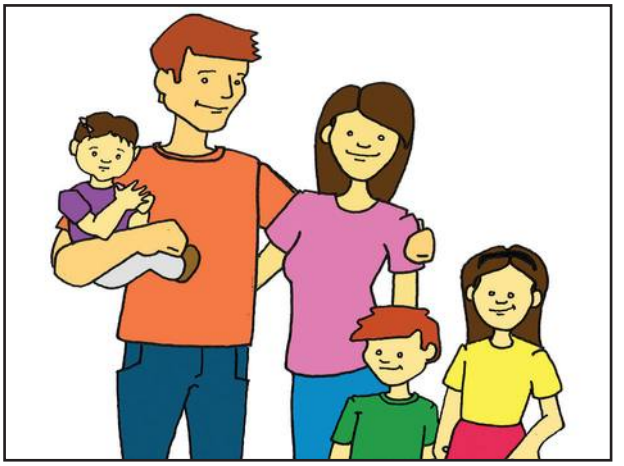
شهدت بلاد العرب قبل الإسلام وما جاورها من مناطق انتشار عدد من المعتقدات والدّيانات المختلفة، مثل عبادة **الأشياء المادية** التي كان الإنسان يعتقد أنها مفيدة له في حياته اليومية كالكهوف، والحجارة، والأشجار كشجرة النّخيل، وينابيع المياه، كما ظهرت عبادة الكواكب والنجوم كالقمر، والشمس في جنوب شبه الجزيرة العربية والعراق وعُرف أتباعها **بالصابئة**، وظهرت **عبادة الأصنام والأوثان** في منطقة الحجاز ومن أشهرها اللات والعزى وهُبل ومناة، وظهرت جماعة رفضت عبادة الأصنام، وكل مايُعبَد دون الله عز وجل، عُرفوا **بالحنيفية** (الموحدون): وهم الذين اتبعوا دين سيدنا إبراهيم عليه السلام وعُرِفَ منهم في مكة ورقة بن نوفل.

كما انتشرت في بعض مناطق شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام **الديانتان اليهودية والمسيحية.**



مكوِّنات المجتمع العربيّ قبل الإسلام:

نشاط (٢): نلاحظ الرّسمتين الآتيتين، ثمّ نستنتج:



أسرة



قبيلة

- مكوِّنات المجتمع العربي قبل الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

تعدُّ **الأُسرة** اللّبنة الأولى في المجتمع العربيّ قبل الإسلام، وكانت السّلطة الأولى فيها للرجل، وكان الأبناء يُنسَبون لآبائهم؛ لذا اهتمّ العرب بسلامة الأنساب. أمّا المرأة فقد تمتعت من جهة بقسط وافر من الحرية، فهي الملكة التي كانت تحكم، مثل الملكة زنوبيا، وعملت في التجارة والأعمال، وكان كثير من العرب يستشيرون البنات في أمور زواجهن. ومن جهة أخرى كانت المرأة تعاني من الظلم والحرمان من معظم حقوقها، كالميراث وغيره.

أما المكوّن الثّاني فهو **القبيلة:** وهي مجموعة من الأفراد تنتمي إلى جدّ واحد، وغالبًا ما يسكن أفراد القبيلة منطقة معينة، ولهم ثقافة متجانسة وتضامن مشترك ضد العناصر الخارجيّة. وكان المجتمع العربي في الجاهلية مجتمعًا قبليًا، وكانت القبائل العربيّة مستقلة عن بعضها بعضًا، وكلّ قبيلة تعتزّ بنسبها وعصبيتها التي تجمع بين أفرادها، ومن القبائل العربيّة المشهورة قبيلة قريش التي ينتمي إاليها الرّسول محمد، عليه الصلاة والسلام، وذبيان، وكنانة، وقضاعة. وكان لكلّ قبيلة سيد أو رئيس (شيخ القبيلة)، يتم اختياره لحكمته وأخلاقه وكرمه ونخوته، وأفراد القبيلة جميعهم يتبعون رأيه ويأتمرون بأمره.



العادات في المجتمع العربيّ قبل الإسلام:

نشاط (٣): نقرأُ النّصّ الآتي، ثمّ نستنتج:

"اتّسمت مرحلة ما قبل الإسلام، أو ما يعرف بالعصر الجاهليّ، بوجود عادات مختلفة، منها الإيجابية، كالشّجاعة، والكرم، والنخوة، وأخرى سلبية، مثل وأد البنات، والرّبا، كما اتّسمت بالحروب والغزوات والغارات بين قبائلها الكبيرة والصغيرة، ومع الأقوام المجاورة".

أ- عادات إيجابية وسلبية أخرى.

ب- المقصود بالعادات.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

العادات: هي الأمور والمسائل التي اعتاد الناس أو مجموعة منهم على القيام بها بشكل متكرر في مناسباتهم حتى تصبح مألوفة وغير مستغربة. وقد انتشرت في المجتمع العربيّ قبل الإسلام **قيم وعادات إيجابية** مثل: الكرم، والوفاء، وإغاثة الملهوف، واحترام كبار السّن، والصّدق، وإكرام الضّيف، والصّبر، والتّحمل، والشّجاعة، والنّجدة، واحترام الجوار. كما وجدت بعض **العادات السّلبيّة** كشرب الخمر، والأخذ بالثأر والرّبا، ولعب القمار، ووأْد البنات (دفن البنات وهنّ على قيد الحياة)، وعبادة الأصنام.

نشاطٌ تطبيقيّ: نُعطي أمثلة على عادات إيجابيّة وأخرى سلبيّة في مجتمعنا الفلسطينيّ ونكتبُها في الجدول:

عادات إيجابيّة	عادات سلبيّة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....



حياة البداوة، وحياة الحَضَر:

نشاط (٤): نلاحظ الصّورتين، ثمّ نستنتج:



(١)



(٢)

أ- الفرق بين الصّورتين.

ب- أمثلة من واقعنا على أنماط الحياة البشريّة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

سكن العرب الحضر (في اليمن والشّام والعراق ومدن الحجاز) البيوت والقصور، وعاشوا حياة ترف ورفاهية، أما العرب البدو فسكنوا بيوتًا من الشّعر والصّوف، وكانت حياتهم قاسية نتيجة لظروف البيئة الصحراوية المحيطة بهم.

نشاط تطبيقي: نقرأ، ونبحث، ونناقش.

تنتشر التجمعات البدوية في مناطق عديدة من فلسطين، كمنطقة النقب ومنطقة الأغوار، ويتعرض السكان البدو في هذه المناطق إلى انتهاكات مستمرة من الاحتلال الصهيوني، بهدف تهجيرهم وترحيلهم من أراضيهم تمهيدًا لمصادرتها والسيطرة عليها.

- الانتهاكات الصهيونية بحق السكان البدو في فلسطين.
- الوسائل الكفيلة بحماية البدو في فلسطين.

الانتماء:

نشاط (٥): نلاحظُ الرّسمتين الآتيتين، ونستنتج، ثمّ نجيب:



(١)



(٢)

أ- الفرق بين الصّورتين.

ب- حال الوطن إذا قدّم كلّ منّا قبيلته على وطنه.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

الانتماء: هو الانتساب إلى شيء ما والتمسك به، ويعدّ الانتماء من القيم النّبيلة التي تؤدّي إلى تماسك المجتمع، والحفاظ على استقراره، ونموّه وتعاون أفراده في مواجهة المشكلات والتّحديات التي تواجهه، وهناك أنواع للانتماء منها الانتماء للأسرة والقرية، والمدينة، والقبيلة، والحزب، والدين، والوطن.

الانتماء للوطن: يعني الشّعور بالانتساب إلى الوطن وتكوين علاقة قوية وإيجابية معه للوصول إلى درجة الإخلاص له والدفاع عنه، ويسمو على الانتماء الحزبي والعشائري، ومن مظاهر الانتماء للوطن الحفاظ على الممتلكات العامة فيه، والمشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية التي تخدمه، واحترام العادات والتّقاليد والأعراف، والرموز الوطنيّة كالنّشيد الوطني، والعلم، والالتزام بالقوانين.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

* ما التّجمع الذي يعدُ اللبنة الأولى في المجتمع العربيّ قبل الإسلام؟

أ- الأسرة. ب- العشيرة. ج- القبيلة. د- القرية.

* ما شكل الانتماء الذي يتجلّى عندما نحافظُ على الممتلكات العامة؟

أ- الانتماء للقبيلة. ب- الانتماء للأُسرة. ج- الانتماء للوطن. د- الانتماء للقرية.

٢ أُوضِّحُ المقصود بكلّ من:

أ- الجاهلية. ب- القبيلة. ج- الأُسرة. د- المجتمع. هـ- الانتماء.

٣ أذكر الديانات والمعتقدات التي انتشرت عند العرب قبل الإسلام.

٤ أستنتج مظاهر انتمائنا لوطننا فلسطين.

٥ أذكر أهم العادات الإيجابية عند العرب قبل الإسلام.

٦ أُبينُ ممارسات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التّجمعات البدويّة الفلسطينيّة.



الدَّرْسُ الثّاني:

الحياة السّياسيّة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر أنماط الحكم عند العرب قبل الإسلام.

٢. معرفة الإمبراطوريات التي احتلّت البلاد العربية قبل الإسلام.

٣. تحديد أهم المدن العربية التي ازدهرت قبل الإسلام.

٤. استنتاج أهمية معركة ذي قار بين العرب والفرس.



أَنماط الحُكم عندَ العرب قبل الإسلام:

نشاط (١): نلاحظ الصّورتين، ثمّ نستنتج:



نظام قبلي



نظام ملكي

- أشكال الحكم عند العرب قبل الإسلام.



نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

عرفتْ شبه الجزيرة العربيّة قبل الإسلام أشكالًا متنوعة من أنظمة الحكم منها:

١. **نظام الحكم الملكيّ:** كان يحكمه ملك ويكون الحكم فيه وراثيًا، فمثلًا كان في اليمن ممالك معين وسبأ وحِمير، وفي العراق مملكة المناذرة، وفي الشّام ممالك الأنباط، والغساسنة، وتدمر.

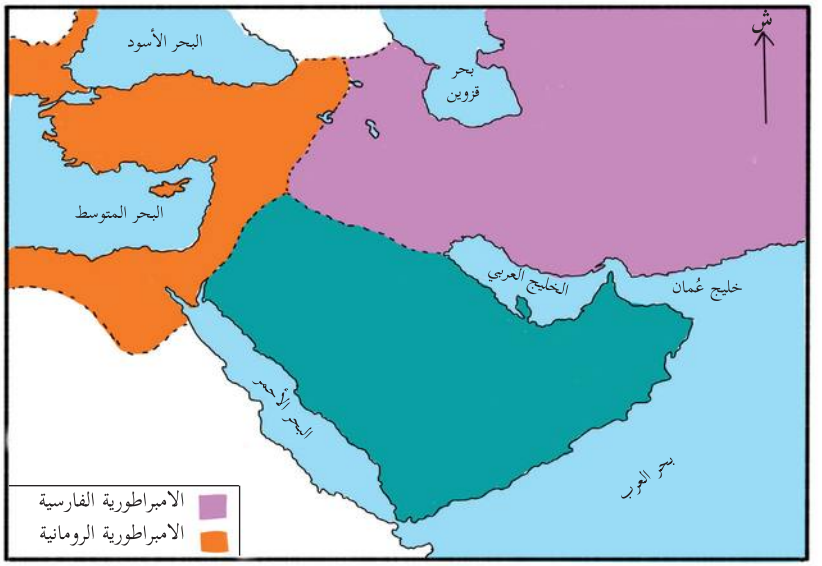
٢. **والنّظام القبليّ:** يرأسه شيخ القبيلة، وساد عند القبائل العربية التي كانت تنتقل من مكان إلى آخر بحثًا عن الكلأ والماء؛ ما أثار الخلافات فيما بينها وأدخلها في حالة نزاع مع القبائل الأخرى، نتج عنها ما يعرف (بأيام العرب): وهي سلسلة من المعارك والحروب التي وقعت بين القبائل العربيّة، منها حرب البسوس وداحس والغبراء.

نفكّرُ ونناقشُ:

- الطريقة غير الصحيحة التي كانت تلجأ لها القبائل العربية قبل الإسلام في حل الخلافات فيما بينها.
- نقترح طرقًا لحل الخلافات فيما بيننا بشكل سلمي.

الإمبراطوريات التي احتلّت البلاد العربية قبل الإسلام:

نشاط (٢): نلاحظُ الخريطة، ثمّ نستنتج:



خريطة (١): إمبراطوريات احتلّت البلاد العربية قبل الإسلام

- الإمبراطوريات الظّاهرة في الخريطة.
- الفرق بين الدّولة والإمبراطوريّة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

الإمبراطوريّة: هي دولة مترامية الأطراف والحدود، تضم شعوبًا عديدة مختلفة في لغاتها وثقافاتها مثل الإمبراطورية الفارسية، والإمبراطورية الرومانية.

خضعت معظم بلاد العرب مثل العراق، وبلاد الشام، والبلاد العربية في شمال إفريقيا قبل الإسلام إلى احتلال العديد من الإمبراطوريات لها، كالإمبراطوريّة الفارسيّة، ثمّ خضعت لاحتلال الإمبراطورية اليونانية بقيادة الإسكندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد، واستمرت تحت حكمهم حتى القرن الأول قبل الميلاد، ثمّ خضعت لاحتلال الإمبراطوريّة الرومانيّة ثمّ البيزنطية، وانتهت بالفتح الإسلامي لها منتصف القرن السّابع الميلادي.

نبحث: عن اسم الإمبراطورية التي كانت تحتلّ فِلَسطين عند الفتح الإسلامي لها.

مُدن عربيّة ازدهرت قبل الإسلام:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:



خريطة (٢): مدن عربية قبل الإسلام

أ- أسماء مدن عربيّة قبل الإسلام. ب- دلالة وجود مُدن عربيّة قبل الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

حافظت مدن الحجاز على استقلالها التّام منذ القدم، باستثناء محاولة أبرهة الأشرم السّيطرة على مكة في عام الفيل، ومن أهم مدن الحجاز:

١- **مكة:** نشأت في واد ضيق مجدب قرب بئر زمزم، ومن أشهر القبائل العربية التي سكنتها قبائل جرهم وخزاعة، وقريش بقيادة قصيّ بن كلاب التي سيطرت عليها في النّصف الثّاني من القرن الخامس الميلاديّ. تولى قصيّ بن كلاب شؤون مكة، ونظمها حيث أسس وظائف عديدة، هي: السقاية (سقاية الحجيج)، والرفادة (إطعام الحجيج)، واللواء (رئاسة الحرب)، والحجابة (خدمة الكعبة)، ودار الندوة، التي كانت قريش تقضي فيها أمورها، مثل الزّواج والتّشاور في قضايا الحرب وغيرها.

٢- **يثرب:** سكنت يثرب قبيلتا الأوس والخزرج، وقبائل يهودية (بني قريظة، وبني النّضير، وبني قينقاع). ولعدم تجانس السّكان واختلاف مصالحهم، وتنافسهم على امتلاك الأراضي الزراعيّة، فقد ساد جوّ من الاختلاف والاقتتال بينهم.

٣- **الطّائف:** كان يسكن مدينة الطّائف قبائل بنو ثقيف وهوازن وجماعة من قريش وبعض اليهود.

معركة ذي قار:

نشاط (٤): نلاحظُ الخريطة، ونستنتج، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة (٣): موقع ذي قار

أ- نحدّد موقع ذي قار.

ب- نذكر اسم الإمبراطورية التي كانت تحتلّ العراق قبل الإسلام.

ج- نذكر الأطراف المشاركة في معركة ذي قار.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

وقعت معركة ذي قار بين العرب والفرس حوالي عام ٦١٠م، بسبب تسلّط الفرس على القبائل العربيّة وقتلهم للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، فتوحّدت القبائل العربيّة في مواجهة الفرس جنوب العراق، ما مكّنها من الانتصار عليهم، غير أن الفرس أخضعوا المناذرة مرة أخرى لحكمهم، حتى الفتح الإسلاميّ للعراق.



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أضعُ رقم العبارة الواردة في العمود الأول أمام ما يناسبها من معنى في العمود الثّاني:

الرقم	العبارة	الرقم المناسب	معناها
١-	القبيلة		إطعام الحجيج.
٢-	أيام العرب		وقعت بين العرب والفرس.
٣-	الرفادة		مجموعة من الأفراد تنتمي إلى جدّ واحد.
٤-	جرهم		المعارك والحروب التي وقعت بين القبائل العربيّة.
٥-	معركة ذي قار		أول القبائل العربيّة التي سكنت مكة.

٢ أُوضِّحُ المقصود بالإمبراطوريّة.

٣ أُعيّنُ على خريطة الوطن العربي المناطق العربية التي احتلتها الإمبراطوريّة الرّومانيّة قبل الإسلام.

٤ أستنتجُ أثر الوظائف التي أسسها قصيّ بن كلاب على حياة العرب قبل الإسلام.

٥ أُفسِّرُ: الصّراع بين قبائل يثرب قبل الإسلام.

٦ أستنتجُ أهمية معركة ذي قار بالنّسبة للعرب.

الدَّرْسُ الثّالث:

الحياة الاقتصاديّة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر الأنشطة الاقتصاديّة عند العرب قبل الإسلام.

٢. توضيح مفهوم التّجارة وأنواعها.

٣. تبيان علاقات العرب التّجارية مع المناطق المجاورة لهم قبل الإسلام.

٤. معرفة أهم أسواق العرب قبل الإسلام.

الأنشطة الاقتصاديّة عند العرب قبل الإسلام:

نشاط (١): نلاحظ الصّور الآتية، ثمّ نستنتج:



(١)



(٢)



(٣)

- أنشطة اقتصادية مارسها العرب قبل الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

عمل العرب قبل الإسلام في العديد من الأنشطة الاقتصادية منها **الرّعي**، فقد اهتموا بتربية الماشية كالأغنام والماعز والإبل، واستقروا في الأماكن التي يتوافر فيها الماء والعشب، كما مارسوا **الزّراعة** في المناطق القريبة من موارد المياه والواحات، فزرعوا النّخيل والفاكهة والحبوب في يثرب والطّائف واليمن، وعملوا في **الصّناعة**، كصناعة أدوات الحرب مثل: الرّماح والدّروع والسّيوف، وصناعة الأواني الفخارية والأقمشة الصّوفية وغيرها، وعملوا في **التّجارة** فازدهرت في اليمن ومكة والمناطق العربية جميعها، واعتُبِرَتْ من أهم الأنشطة الاقتصاديّة التي تميّز بها العرب قبل الإسلام.



مفهوم التّجارة وأنواعها:

نشاط (٢): نلاحظ الصّورة، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



أ- أمثلة على بضاعة نشتريها من المقصف المدرسيّ.

ب- ماذا ندفع للبائع مقابل تلك البضاعة؟

ج- ماذا تُسمّى عملية البيع والشراء؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

التّجارة: هي تبادل السلع والخدمات بالبيع والشراء بهدف تلبية احتياجات الناس وتحقيق الربح، وتُقسم إلى نوعين: **التّجارة الداخليّة** وتكون داخل حدود الدّولة الواحدة، كالتبادل التجاري بين المحافظات الفلسطينيّة، والتّجارة الخارجيّة التي يتم من خلالها تبادل السّلع مع الدول الأخرى، فبيع السّلع للدّول الأخرى يُسمّى التصدير، أما شراء السّلع منها فيُسمّى الاستيراد.

نشاطٌ تطبيقيّ: نصمم جدولاً، ونكتبُ فيه أمثلة على صادرات فلسطين، وارداتها.



علاقات العرب التجارية قبل الإسلام:

نشاط (٣): نقرأُ السورة القرآنية الكريمة، ونلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾ قريش: ١ - ٤



خريطة (١): الطرق التجارية القديمة في شبه الجزيرة العربية

أ- أسماء مناطق كانت لها علاقات تجارية مع شبه الجزيرة العربية.

ب- دور (قريش) ومكة التجاريّ.

ج المقصود برحلة الشّتاء والصيف.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

ارتبط العرب بعلاقات تجارية مهمة مع الأقاليم والدّول المجاورة لهم كالفرس والروم والأحباش والهنود، وسلكوا في تجارتهم طرقًا برّيةً عديدة، منها: الطّريق الشرقيّ الذي يصل عُمان بالعراق، والطريق الغربيّ الذي يصل اليمن بالشّام، وهناك طريق بحريّ يصل شبه جزيرة العرب بشرق إفريقيا قادمًا من جنوب آسيا.

وتنوّعت صادرات العرب وواردتهم قبل الإسلام، ومن صادراتهم: الحجارة الكريمة والفضة والذّهب والطيب (العطور) والجلود، ومن وارداتهم: التّوابل والبخور والحرير والعاج والقمح والزّيت والقرنفل وغيرها.

قامت قبيلة قريش في مكة المكرمة بدور الوسيط التّجاريّ بين شمال شبه الجزيرة العربيّة وجنوبها، فكانت تنظِّم رحلتين تجاريتين على مدار العام، **هما:** رحلة في الشّتاء وأُخرى في الصّيف، وذلك بسبب ملاءمة المناخ واختلاف مواسم المحاصيل الزّراعيّة من فصل لآخر، فكان تُجّارُها يذهبون صيفًا إلى الشّام يشترون المحاصيل الزّراعيّة وخيرات الشّام الوفيرة، ويتّجهون شتاءً نحو اليمن، فيشترون العطور والثّياب والمحاصيل الزراعية وغيرها.

الأسواق التّجاريّة عند العرب قبل الإسلام:

نشاط (٤): نُلاحِظُ الخريطة، ثمّ نستنتج:



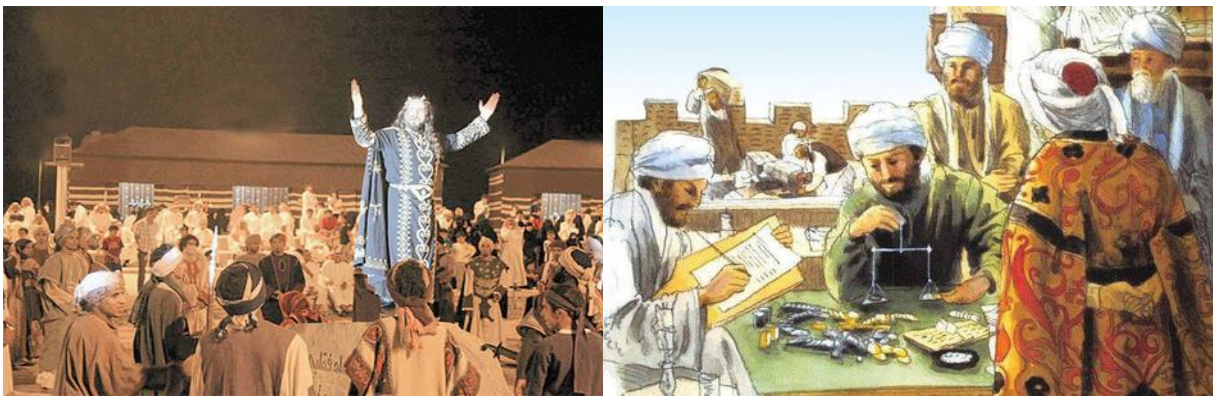
خريطة (٢): أسواق العرب قبل الإسلام

أ- أسماء بعض الأسواق التجارية عند العرب قبل الإسلام.

ب- المناطق التي تركّزت بها هذه الأسواق.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

نظّم العرب الأسواق التّجاريّة في مواسم معينة، وكان يقصدُها أصحاب الشأن من أنحاء شبه الجزيرة العربيّة، واكتسبت تلك الأسواق أهمية كبيرة؛ فقد جمعت الأدباء والشعراء إضافةً إلى التّجار في مكان واحد، فكانوا يقضون فيها أيامًا يتباعون ويشترون حتى يأتي موسم الحج، فيتوجّهون إلى الكعبة لأداء مناسكهم، ومن أشهر أسواق العرب في الجاهليّة سوق عكاظ الواقع شرق الطّائف، وكانت سوقًا تجارية واجتماعية وأدبية مهمّة، تُعرَضُ فيها البضائع من تمور وعسل وأقمشة وإبل وغيرها، ويُقال فيها الأدب والشّعر، فيرتادها أشهر الشُّعراء والمحكّمين الذين كانت تُعْرَضُ عليهم القصائد ليختاروا أجودها وأفضلها. ومن أسواق العرب أيضا سوق مجنة، وذي المجاز، ودومة الجندل.



سوق عكاظ

نشاطٌ تطبيقيّ: ننظِّمُ سوقًا تضم زوايا تراثيّة وأدبيّة وفنيّة تحاكي المظاهر والأنشطة التي مارسها العرب في سوق عكاظ.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

* ماذا نسمّي عملية البيع والشراء للسلع والخدمات؟

أ- الزّراعة. ب- الصّناعة. ج- التّجارة. د- تربية الحيوانات.

* ما المدينة التي قامت بدور الوسيط التجاريّ بين شمال شبه الجزيرة العربيّة وجنوبها؟

أ- مكة. ب- يثرب. ج- الطّائف. د- دومة الجندل.

* ما الفصلان اللذان نظّم فيهما العرب الرحلات التّجاريّة بين شمال شبه الجزيرة العربيّة وجنوبها؟

أ- الربيع والصيف. ب- الصيف والخريف.

ج- الشتاء والربيع. د- الصّيف والشتاء.

٢ أُبيّنُ أهم الأنشطة الاقتصاديّة التي مارسها العرب قبل الإسلام.

٣ أقارن بين التّجارة الداخليّة والتّجارة الخارجيّة من حيث المفهوم.

٤ أُبيّنُ علاقات العرب التّجاريّة مع دول الجوار قبل الإسلام.

٥ أُوضّحُ دور مكة التّجاريّ قبل الإسلام.

٦ أُعددُ أهم أسواق العرب قبل الإسلام

٧ بم تختلف سوق عكاظ عن أسواقنا التّجاريّة اليوم؟

٨ أستنتجُ:

أ- الأسباب التي دفعت تجار قريش إلى التّوجه صيفًا إلى الشّام وشتاءً إلى اليمن.

ب- دلالة وجود الأسواق التّجاريّة النّشطة في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.

أُقيّم ذاتي:

أُعبّرُ بلُغتي عن المفاهيم الأساسيّة التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

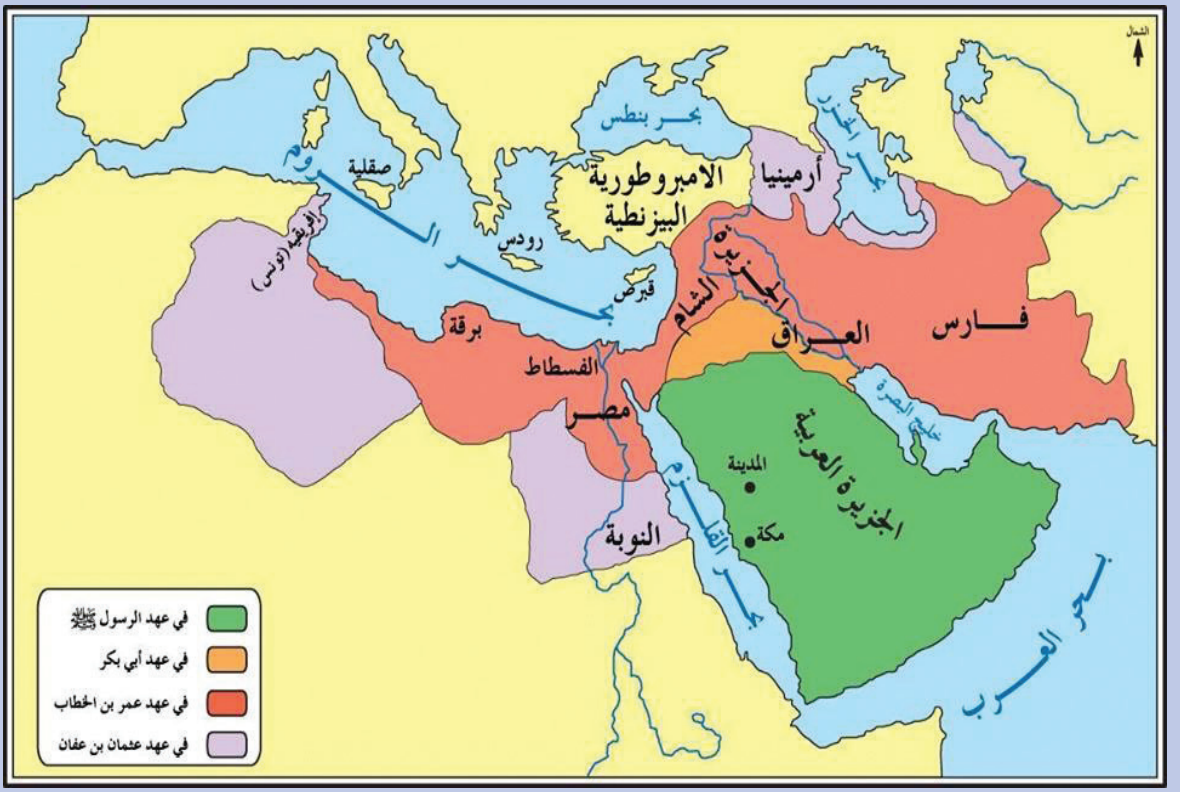
مشروع الوحدة:

نفكّر في مشروع اقتصادي، ثمّ نحدّد نوعه، وتقدّيراتنا لتكلفته الماديّة، وتوقعاتنا لنجاحه أو فشله.



الوحدة الخامسة

نشأة الدّولة الإسلاميّة



نفكّر، ونتأمّل:

الرجل الذي بدأ وحيدًا أصبح أُمّة... والأُمّة أصبحت دولة.

يتوقّعُ من الطّلبة بعد دراستهم هذه الوَحْدة، والتفاعل مع أنشطتها الاعتزاز بتاريخهم الإسلاميّ العريق، وتقدير دور الرّسول ﷺ وصحابته الكرام في نشر الدّعوة الإسلاميّة، وتقدير أهمية وطنهم فلسطين، **ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:**

١- تصميم جداول حول المحتوى التعليمي.

٢- تعيين المواقع الجغرافية، والأَحداث التاريخية.

٣- كتابة التقارير، والبحث من مصادر المعرفة.

٤- مشاهدة مقاطع فيديو عن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال.

٥- إجراء لقاءات مع أسرى محرّرين.

الدَّرْسُ الأول:

ظهور الإسلام في مكة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. تبيان المراحل التي مرت بها الدّعوة الإسلاميّة.

٢. وصف معاناة المسلمين ومظاهر اضطهادهم أثناء الدعوة الإسلامية.

٣. تفسير هجرة المسلمين إلى الحبشة (إثيوبيا).

٤. توضيح مقاطعة المسلمين، وحصارهم.

٥. تحديد أبرز الأَحداث التي مرت بها الدّعوة الإسلاميّة حتى الهجرة النّبوية إلى يثرب.

المراحل التي مرت بها الدّعوة الإسلاميّة:

نَشاط (١): نلاحظ الصّورة، ثمّ نَسْتَنْتِجُ:



غار حراء

- العلاقة بين غار حراء والدّعوة الإسلاميّة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

ولِدَ الرّسول ﷺ في مكّة المكرّمة، وبعد أن بلغ الأربعين عامًا من عمره نزل عليه الوحي جبريل عليه السّلام وهو في غار حراء، وأمره بدعوة النّاس إلى عبادة الله، ونبذ عبادة الأصنام، فبدأت الدعوة إلى الإسلام، **والتي مرّت في مرحلتين، هما:**

- **الدّعوة السّريّة:** بدأها الرّسول ﷺ بدعوة أقاربه وأصحابه سرًا لتجنب أذى قريش، فآمنت به زوجته خديجة بنت خويلد، وابن عمّه عليّ بن أبي طالب، وبعض الموالي والعبيد أمثال زيد بن حارثة وصهيب الروميّ وبلال بن رباح، كما آمن بدعوته بعض رجالات قريش كأبي بكر الصّدّيق وأبي عبيدة بن الجرّاح والأرقم بن أبي الأرقم، الذي أصبحت داره مركزًا للدعوة، واستمرت هذه المرحلة ثلاث سنوات.

- **الدّعوة الجهريّة (العلنيّة):** جهر رسول الله ﷺ بالدّعوة استجابة لأمر الله فصعد على جبل الصّفا، ونادى أهل قريش وعرض عليهم الإسلام، فرفضوا دعوته، ولكنه استمرّ في دعوتهم في مجامعهم، ومواسم حجّهم، وداعيًا إياهم على مختلف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

نبحث: عن أسباب اختيار الرّسول ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم مركزاً للدعوة السرّية.

معاناة المسلمين أثناء الدعوة الإسلاميّة:

نشاط (٢): نلاحظ الصّورة، ثمّ نستنتج:



أ- معاملة قريش للمسلمين.

ب- المقصود بالتّعذيب، ونُعطي أمثلةً عليه.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

قاوم كفار قريش الدعوة الإسلامية فعذبوا المسلمين، كأُسرة عمار بن ياسر، فكانوا يخرجون بهم في الحرّ الشّديد إلى صحراء مكة يعذّبونهم، ويلقونهم فوق الرّمضاء (الرّمال الحارّة)، ويضعون الصخور فوق صدور بعضهم لثنيهم عن دين الله، وكان إذا مرّ بهم الرّسول ﷺ قال: (صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة). فمات ياسر من شدة التّعذيب، وطعن أبو جهل زوجته سميّة طعنة قاتلة، فكانت أول شهيدة في الإسلام، كما كانوا يشتمون أشراف قريش الذين اعتنقوا الإسلام ويُسفّهونهم ويسخرون منهم، وقاطعوهم اجتماعيًّا واقتصاديًّا. لذلك أمرهم الرّسول ﷺ بترك مكة والهجرة منها إلى الحبشة.

التّعذيب: كل عمل مقصود يسبب ألمًا، أو معاناةً نفسيّة، أو جسديّة للآخرين. ومن الأمثلة عليه التّعذيب الذي يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيونيّ، علمًا أنّ الأديان والقوانين الدوليّة تُحرم التّعذيب.

نفكّر ونناقش: رَفْض قريش دعوة الرّسول ﷺ.



الهجرة إلى الحبشة:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطتين، ثمّ نستنتج:



خريطة (١): موقع الحبشة (أثيوبيا)

خريطة (٢): طريق الهجرة إلى الحبشة

أ- موقع الحبشة بالنّسبة لمكة.

ب- أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

تقع الحبشة (إثيوبيا) في الجهة الشرقيّة من قارة إفريقيا، وعاصمتها أديس أبابا، ومعظم أراضيها هضبة تنحدر من الشّرق إلى الغرب، يسودها المناخ المداريّ الموسميّ، حيث تسقط الأمطار على معظم مناطقها في فصل الصّيف.

عندما اشتدّ البلاء على المسلمين، أمرهم رسول الله ﷺ بالهجرة إلى الحبشة، ومن أسباب اختياره لها أن أهلها (أهل كتاب) يعتنقون الدّيانة المسيحيّة، وفيها ملكٌ عادلٌ لا يُظلَم عنده أُحُد يدعى النّجاشيّ، فضلًا عن رغبة الرّسول ﷺ في كسب التّأييد للدّعوة الإسلاميّة واستمالة جماعات جديدة من خارج شبه الجزيرة العربيّة إلى الإسلام. وقد هاجر المسلمون إليها مرتين: **الأولى**، هاجر خلالها مجموعة من الصّحابة والصّحابيات، منهم الصّحابيّ الجليل عثمّان بن عفّان، وزوجته رقيّة بنت الرّسول ﷺ، أما **الثّانية** فقد زاد عدد المهاجرين خلالها عن المئة.



مقاطعة المسلمين وحصارهم:

نشاط (٤): نلاحظ الرّسمة، ثمّ نستنتج:



رسم تعبيري لمقاطعة المسلمين وحصارهم في شِعب أبي طالب

أ- معنى الحصار.

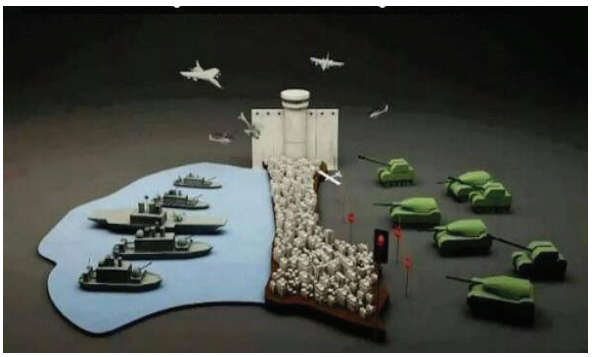
ب- حال المسلمين أثناء الحصار.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

قاطع أهل مكة النّبي ﷺ ومن معه من بني هاشم، وفرضوا عليهم حصارًا في شِعب أبي طالب استمر قرابة ثلاث سنوات، وجاء هذا الحصار عندما رأت قريش أن أمْرَ الرّسول ﷺ يتعاظم ويزداد، فتعاقدوا على مقاطعة بني هاشم، بأن لا يبيعوا ولا يشتروا منهم ولا يزوّجوهم أو يتزوجوا منهم، ولا يكلموهم ولا يجالسوهم حتى يُسلِّموا إليهم الرّسول ﷺ، وكتبوا بذلك صحيفة وعلّقوها داخل الكعبة، وانتهى الحصار على يد مجموعة من رجال قريش الذين اتفقوا على نقض الصّحيفة.

الحصار: عمليّة حربيّة، تمارسها دولة قوية، أو قوة ضد دولة أخرى، أو مدينة، أو مجموعة ضعيفة من الناس؛ بقصد إخضاعها.

يفرض الاحتلال الصّهيونيّ حصارًا خانقًا على الشّعب الفلسطينيّ، يتمثّل في إقامة الحواجز العسكريّة؛ والسّيطرة على المعابر والحدود؛ بهدف عزل محافظات الوطن بعضها عن بعض، وعزل فلسطين عن العالم الخارجيّ، كما يقوم الاحتلال بقطع الماء والكهرباء وإمدادات الغاز والوقود وحجز عائدات الضّرائب الفلسطينيّة، بهدف التّضييق على الشّعب الفلسطينيّ وتركيعه، وبلغ الحصار الصهيوني ذروته بإقامة جدار الضّمّ والتوسّع العنصري، وعزل مدينة القدس عن محافظات الوطن، وحصار قطاع غزة وخنقه من البرّ والبحر والجو منذ العام ٢٠٠٨م.



غزة تحت الحصار



جدار الضم والتوسع



أبرز الأَحداث التي مرّت بها الدعوة الإسلامية:

أ- الدعوة إلى الإسلام في الطائف:

نشاط (٥/أ): نقرأُ الحوار الآتي، ثمّ نستنتج:

عاد أبو أحمد إلى فلسطين قادمًا من الدّيار الحجازيّة بعد تأدية مناسك العمرة، وبعد وصوله أرض الوطن سأله ابنه أحمد قائلًا: ما أكثر شيء أدهشك في هذه الزّيارة يا أبي؟

الأب: زرت مدينة الطّائف، واستشعرت حجم معاناة الرّسول ﷺ في تبليغ الدّعوة الإسلاميّة، ومقدار الأذى الذي أصابه، بعد أن سار مسافةً طويلةً على قدميه، صعد خلالها الجبال الشّاهقة، حتى وصل هناك، فدعا أهلها إلى الإسلام، لكنهم رفضوا دعوته، وطلبوا منه الخروج من الطّائف، وحرّضوا عليه سفهاءهم وصبيانهم وعبيدهم، يشتمونه، ويسبّونه، ويلقون عليه الحجارة حتى دميت قدماه، وأُصيب رأسه، ومولاه زيد بن حارثة يتلقّى الحجارة ويدافع عنه بجسده.

- الأسباب التي دفعت الرّسول ﷺ للتّوجه إلى الطّائف.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

توجّه الرّسول ﷺ إلى الطائف لعدّة أسباب، منها: أنّها المدينة الثّانية بعد مكة في شبه الجزيرة العربيّة، وتُعدُّ واحدة من المراكز المهمّة من حيث الكثافة السكانيّة والتّجارة، وتسكنها قبيلة ثقيف التي تعدّ من أقوى قبائل العرب، إضافة إلى قربها من مكة مقارنة بغيرها من مدن الحجاز الأُخرى.

قطع النبي ﷺ مسافة مئة كيلو مترٍ تقريبًا من مكة إلى الطّائف على قدميه ذهابًا وإيابًا برفقة مولاه زيد بن حارثة، باذلًا كلّ ما في وسعه لنشر دعوته بين القبائل التي مر بها في طريقه، لكن

أيًا منها لم تجبه. وبعد وصوله إلى الطّائف مكث فيها عشرة أيام يدعو إلى الإسلام، إلى أن طلب منه سادتها مغادرتها، وحرّضوا عليه سفاءهم يرمونه بالحجارة ويسبّونه، فعاد إلى مكّة المكرّمة.

ب- رحلة الإسراء والمعراج:

نشاط (ه/ب): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:



خريطة (٣): موقع مكّة والقدس

- العلاقة بين مكّة والقدس.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

بعد رحلة الطائف، أسرى اللّه سبحانه وتعالى برسوله الكريم ﷺ، ليلة (٢٧) رجب من السنة العاشرة للبعثة من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في القدس، ومنها عُرِجَ به ﷺ إلى السّماوات العُلى، وفي تلك الليلة فُرِضَتْ الصّلوات الخمس على المسلمين، وأصبحت القدس قبلة المسلمين الأولى قبل أن يتحولوا في صلاتهم نحو الكعبة، وسمّي الحائط الغربيّ للحرم القدسيّ الشّريف في وقت لاحق بحائط البراق، نسبةً إلى الدّابة التي امتطاها الرّسول ﷺ في تلك الليلة، وربطها بجواره.

ج- بيعتا العقبة الأولى والثّانية:

نشاط (٥/ج): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:



خريطة (٤): موقع العقبة

أ- موقع العقبة.

ب- معنى البيعة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

قَدِمَ إلى مكة في السّنة الحادية عشرة من البعثة وفد من قبيلة الخزرج من مدينة يثرب لِعقْدِ تحالف مع قريش، فالتقى بهم رسول الله ﷺ ودعاهم إلى الإسلام فآمن بعضهم، وفي السّنة الثانية عشرة للبعثة عادوا مع غيرهم، فالتقى بهم رسول الله في مِنى، وبايعوه البيعة التي سُمّيت بيعة العقبة الأولى، وفي موسم الحج التّالي، قدم وفد آخر معهم من أهل يثرب، بهدف مبايعة الرّسول ﷺ، ودعوته للهجرة إلى مدينتهم، فكانت بيعة العقبة الثانية.

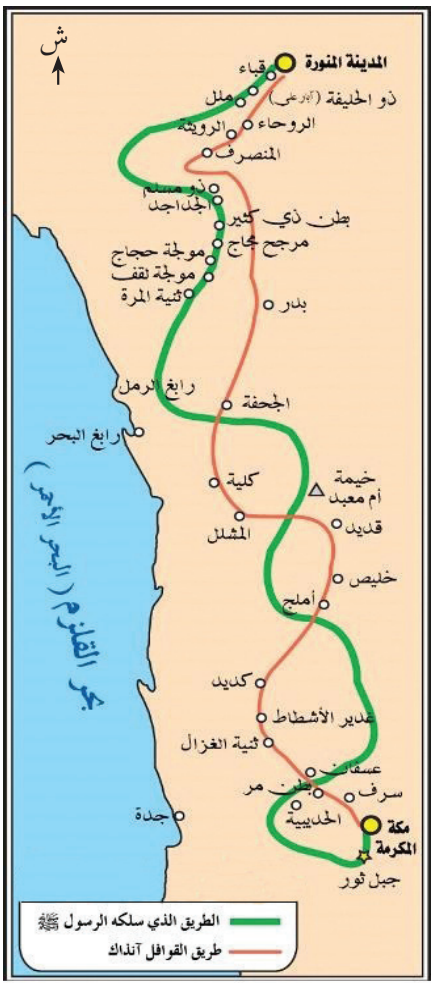
نفكّر ونناقش: أهمية بيعتي العقبة الأولى والثانية بالنسبة للمسلمين.

د- هجرة الرّسول ﷺ إلى يثرب:

نشاط (٥/د): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:

أ- المشاق والمخاطر التي واجهت الرّسول ﷺ وصاحبه أثناء الهجرة.

ب- نفسّر: سلك الرّسول ﷺ طريقاً إلى يثرب غير طريق القوافل التجارية المعتاده.



خريطة (٥): طريق هجرة الرّسول

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

عندما علمت قريش بتحالف رسول الله ﷺ مع أهل يثرب بدأت تتآمر عليه لتتخلص منه، فاختاروا من كل قبيلةٍ فتىً وأعطوه سيفًا؛ وأمروهم بترصّد الرّسول ﷺ عند خروجه من بيته وضربه ضربة واحدة فيتفرق دمه بين القبائل، فلا يستطيع بنو هاشم محاربة العرب جميعًا. لذا أصبح وجوده ﷺ في مكة محفوفًا بالمخاطر، فأمره الله سبحانه وتعالى بالهجرة،

فتوجّه إلى أبي بكر؛ لمرافقته في هجرته هذه، وطلب من ابن عمّه علي بن أبي طالب أن ينام في فراشه، وخرج رسول الله ﷺ وصاحبه ليلة الهجرة من بيت أبي بكر من باب خلفيّ وتوجهوا إلى غار ثور بجبلٍ جنوب مكة، ومنه إلى يثرب، حيث الأرض وعرة موحشة لا يجد فيها المُسافر زرعًا ولا ماءً، وسلك عبد الله بن أُريقط، وهو الدّليل الذي صاحبهم في السفر، طريقًا ملتويًا تفاديًا لقريش أو لأيّ من الطّامعين بجائزتها. وقد أسهمت عدة عوامل في نجاح الهجرة منها: توفيق الله وعنايته برسوله الكريم، والتّخطيط الجيد، والتّوكل على الله، والسّريّة التامة التي أحاط بها الرّسول ﷺ الهجرة، إضافة إلى حسن اختياره ﷺ المرافقين له في الهجرة، وأصبحت يثرب تُعرَف باسم المدينة المنورة.

نفكّر ونناقش: دلالة نوم علي بن أبي طالب في فراش الرّسول ﷺ ليلة الهجرة.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأْتي:

* لماذا اتسمت المرحلة الأولى من الدّعوة الإسلاميّة بالسّريّة والكتمان؟

أ- تجنبًا لأذى قريش. ب- حفاظًا على تجارة العرب.

ج- خوفًا على تجارة قريش. د- خوفًا على تجارة مسلمي مكة.

* ما المناخ الغالب في دولة إثيوبيا؟

أ- المعتدل الجاف. ب- الإستوائيّ. ج- القطبيّ. د- الموسميّ المداريّ.

* كم تبلغ المسافة بين مكة والطّائف تقريبًا؟

أ- ٥٠ كم. ب- ٧٥كم. ج- ١٠٠كم. د- ١٥٠كم.

* ما المدة التي قضاها رسول الله ﷺ في الطّائف يدعو أهلها إلى الإسلام؟

أ- ثلاثة أيام. ب- عشرة أيام. ج- شهر. د- عام.

* ما أول قبلة توجّه لها المسلمون في صلاتهم؟

أ- مكة. ب- القدس. ج- المدينة المنورة. د- يثرب.

* إلى أين أُسري برسول الله ﷺ؟

أ- المسجد النّبويّ.　　ب- المسجد الحرام.

ج- المسجد الأقصى.　　د- المسجد الإبراهيميّ.

* في أيّ عام كانت بيعة العقبة الثّانية؟

أ- السّنة الأولى للهجرة.　　ب- السّنة السّابعة للبعثة.

ج- السّنة الثّامنة للهجرة.　　د- السّنة الثّالثة عشرة للبعثة.

* ما أوّل مكان لجأ إليه الرّسول ﷺ بعد خروجه من مكة مهاجرًا إلى المدينة؟

أ- غار ثور.　　ب- غار حراء.　　ج- قباء　　د- خيمة أمّ معبد.

٢ أُوضِّحُ المقصود بالآتية:

أ- الحصار.　　ب- التّعذيب.　　ج- بيعة العقبة الأولى.

٣ أُبيّنُ مراحل الدّعوة الإسلاميّة.

٤ أُحددُ الموقع الجغرافيّ لدولة إثيوبيا (الحبشة) على الخريطة.

٥ أُفسِّرُ ما يأتي:

أ- أمر الرّسول ﷺ المسلمين بالهجرة إلى الحبشة (إثيوبيا).

ب- نجاح الهجرة النّبويّة إلى يثرب.

٦ أُناقشُ:

أ- العبر المستفادة من هجرة الرّسول ﷺ في حياتنا.

ب- أشكال الحصار الذي يفرضه الاحتلال الصّهيونيّ على الشّعب الفلسطينيّ.

الدَّرْسُ الثّاني:

نشأة الدّولة الإسلاميّة في المدينة المنوّرة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر أهم الأعمال التي قام بها الرّسول ﷺ بعد الهجرة.

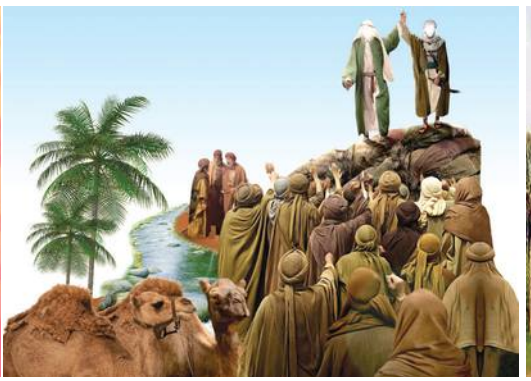
٢. توضيح أبرز الأحداث التي شهدتها الدّولة الإسلاميّة بعد نشأتها.

أعمال الرّسول ﷺ بعد هجرتِهِ للمدينة المنورة:

نشاط (١): نلاحظ الصّور الآتية، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:



نموذج للمسجد في عهد الرّسول ﷺ



المؤاخاة



صحيفة المدينة

أ- ما الأعمال التي قام بها الرّسول ﷺ في المدينة المنورة؟

ب- نوضّح معنى المؤاخاة، وأهميتها.

ج- ما أهمية وجود القوانين في المجتمع؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

شكّلت المدينة المنورة مهد الدّولة الإسلاميّة الجديدة، وكان مجتمع المدينة يتألف وقتها من **المهاجرين** الذين أُخرِجوا من مكة، **والأنصار** وهم سكان المدينة الأصليون وأشهر قبائلهم الأوس والخزرج، إضافة إلى بعض **القبائل اليهوديّة**، وبدأ الرّسول ﷺ في وضع الأسس التي تجعل من هذه الجماعات مجتمعًا قويًا متحدًا على أسس إسلاميّة؛ **فقام بمجموعة أعمال لتحقيق هذه الغاية، منها:**

- **بناء مسجد قباء والمسجد النّبوي:** حرص رسول الله ﷺ على بناء مسجدين؛ ليقيم فيهما المسلمون الشّعائر الدينية، ويؤدّون صلواتهم، ويتشاورون في أمور الإسلام والدّولة الإسلاميّة، ويتخذون قراراتهم، ويناقشون مشكلاتهم، ويستقبلون فيهما وفود القبائل وسفراء الملوك والأمراء.
- **المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:** عمل الرّسول ﷺ على توحيد صفّ المسلمين، وتحقيق وحدة المجتمع الإسلاميّ في المدينة، فأصلح بين الأوس والخزرج، بعد حروب دامية بينهما قبل الإسلام، ثمّ آخى بينهم وبين المهاجرين، وأحلّ رابطة الإخاء والدّين محل رابطة العصبيّة القبليّة.
- **إعلان وثيقة المدينة.**

وضع الرّسول ﷺ **وثيقة المدينة التي تعدُ أول دستور في الإسلام**، وشملت الأسس والمبادئ التي تُنظّم العلاقات الاجتماعيّة والسياسية داخل المدينة، وتعد ميثاقًا قانونيًا وحقوقيًا يحدد العلاقة بين مختلف فئات مجتمع المدينة، ويوضِّح الحقوق والالتزامات المترتبة على كلّ فئة من هذه الفئات، **وقد اشتملت هذه الوثيقة على مبادئ، أهمها:**

- جعل السّلطة العليا بيد الرّسول ﷺ باعتباره قائد الأمة.
- حلّ خصومات المسلمين يعود لله ورسوله.
- حماية المدينة ودفع الأخطار الخارجيّة تعدّ مسؤولية فئات المجتمع جميعها.
- منحت الوثيقة اليهود حقوقًا مدنية، وضمنت لهم الأمن وحرية العقيدة شرط الالتزام بقوانين الدّولة الجديدة.

نقرأُ، ونناقش:

"بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد النّبي ﷺ بأن المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون النّاس، لا يقتل مؤمن مؤمنًا في كافر، ولا ينصر كافرًا على مؤمن، وأن المؤمنين بعضهم مولى بعض دون النّاس... وإنه من تبعنا من اليهود فإن له النّصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم ... وإنّه لا يحلّ لمؤمن أقرّ بما في هذه الصّحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر مشركًا... وإنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مردّه إلى الله ورسوله".

أ- الحقوق التي أقرتها الوثيقة.

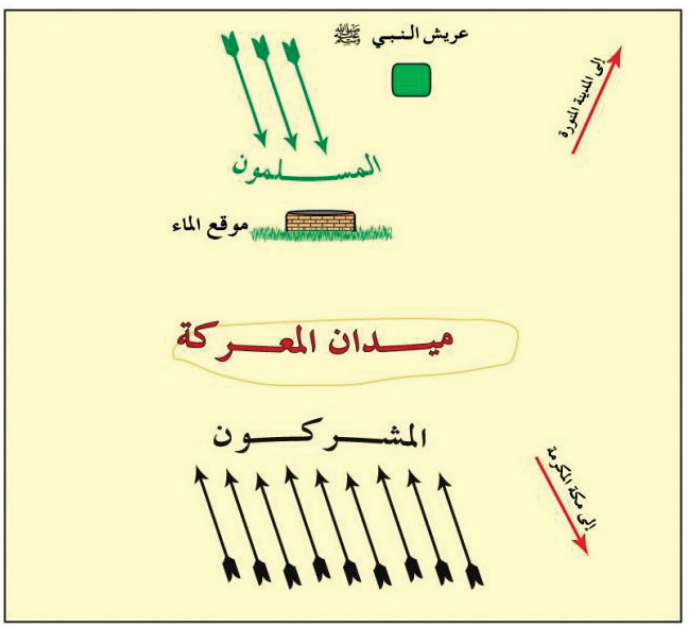
ب- معاملة الرّسول ﷺ للقبائل اليهودية في المدينة، ومعاملة المحتلّ الصّهيوني للفلسطينيين في وقتنا الحالي.



الأَحداث التي شهدتها الدّولة الإسلامية بعد نشأتها:

أ- غزوة بدر:

نشاط (٢/أ): نلاحظُ الصّورة، ثمّ نستنتج:



موقع غزوة بدر

- الخطة العسكرية التي اتّبعها الرّسول ﷺ والمسلمون في غزوة بدر.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

غزوة بدر: وقعت في السابع عشر من رمضان من السّنة الثّانية للهجرة عند ماء بدر، عندما حاول الرّسول ﷺ إضعاف قوة قريش بسبب عدائها للمسلمين، وذلك بتعطيل تجارتها مع الشّام، وانتصر المسلمون في هذه الغزوة، وقُتِلَ عدد من سادة قريش وأشرافها، كما أُسر عدد آخر من زعمائها.

ب- غزوة أُحد:

نشاط (٢/ب): نلاحظُ الصّورة، ثمّ نناقش:



غزوة أُحُد

- الخطة العسكرية التي استخدمها المسلمون في غزوة أُحُد.

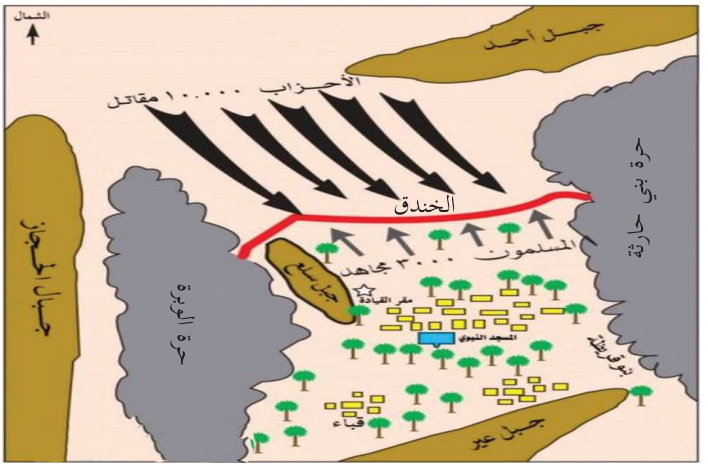
نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

غزوة أُحُد: وقعت غزوة أُحُد في السّنة الثّالثة للهجرة، بالقرب من جبل أُحُد شمال المدينة المنورة عندما أرادت قريش الثأر لقتلاها في بدر، حيث التقى المسلمون بقيادة رسول الله ﷺ مع المشركين بقيادة أبي سفيان، وانتصر المسلمون في بادئ الأمر، ولكن سرعان ما لحقت بهم الهزيمة بعد مخالفة الرُّماة، الذين وضعهم الرّسول ﷺ، لأوامره بالثبات فوق جبل الرّماة حتى نهاية القتال، فانتهز خالد بن الوليد - وكان في جيش المشركين - نزول الرماة عن الجبل، فالتفّ حول المسلمين، وفاجأهم من الخلف، فاختلّ نظامهم، وانهزموا، وبقيَ عدد من الصحابة يُدافعونَ عنْ النبي ﷺ.

نفكّر، ونناقش: العبر المستفادة من غزوة أُحُد.

ج- غزوة الخندق:

نشاط (٢/ج): نلاحظ الصّورة، ثمّ نستنتج:



غزوة الخندق

أ- الجهة التي حُفِرَ فيها الخندق، ونُفسِّرُ ذلك.

ب- الأهمية المترتبة على الخطة العسكرية لحفر الخندق.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

غزوة الخندق (الأحزاب):

وقعت في السنة الخامسة للهجرة، عندما تحالفتْ قريش مع بعض القبائل اليهودية التي نقضت وثيقة المدينة، وبعض القبائل العربيّة (الأحزاب) ضد المسلمين، وعندما علم الرّسول ﷺ بذلك التّحالف، أمر بحفر خندق في الجهة الشّمالية للمدينة، بعد أن أشار عليه الصّحابي سلمان الفارسيّ بذلك؛ بهدف عرقلة جيش الأحزاب، وترتّب على هذه الغزوة انتصار المسلمين على قريش وحلفائهم؛ ما ساعد على تفرّغهم لنشر الدّين الإسلاميّ في شبه الجزيرة العربيّة.

د- صلح الحُدَيبِيَة:

نشاط (٢/د): نقرأُ النّصّ الآتي، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

بعد مرور ست سنوات على الهجرة زاد عدد المسلمين، وتاقتْ نفوسهم إلى زيارة الكعبة والطّواف حولها، فقرر الرّسول ﷺ الذهاب إلى مكة مع أصحابه لأداء مناسك العمرة بملابس الإحرام، ليعلم الناس أنهم خرجوا زائرين للكعبة، ومعظّمين لبيت الله الحرام غير مقاتلين، لكنّ قريشًا اعترضت طريقهم، وجرت مفاوضات بين المسلمين وقريش انتهت بعقد صلح الحديبية، ويُنسب الصلح إلى قرية الحديبية التي تقع بين مكة والمدينة المنورة.

أ- نوضّح الظروف التي أدّت إلى عقد صلح الحديبية.

ب- نفسّر سبب تسمية صلح الحديبية بهذا الاسم.

ج- نستنتج أهميّة الصلح بالنّسبة للمسلمين.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

عُقِدَ صلح الحديبية بين المسلمين وقريش في السنة السادسة للهجرة، ونصّ على وقف الحرب بينهما مدة عشر سنوات، على أن يرجع المسلمون إلى المدينة، ويعودوا في العام التّالي لزيارة البيت الحرام، ومَنْ أحبّ من القبائل الدّخول في حلف قريش فله ذلك، ومن أحبّ أن يدخل في حلف الرّسول ﷺ فله ذلك. وأتاح هذا الصّلح للمسلمين نشر الدّعوة الإسلاميّة خارج شبه الجزيرة العربيّة، فأرسل الرّسول ﷺ مبعوثين إلى ملوك الدّول المجاورة وحكامها يدعوهم إلى الإسلام.

هـ- فتحُ مكّة:

نشاط (٢/هـ): نلاحظ الصّورة، ثمّ نستنتج:



صورة تعبيريّة تُمثل فتح مكة

أ- أسباب فتح مكة.

ب- أهميّة فتْح مكة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

بعد مرور عامين على صُلح الحديبية، نقضتْ قريش عهدها مع المسلمين عندما ساعدت قبيلة بكر حليفتها في اعتدائها على قبيلة خزاعة حليفة المسلمين، فانتهز الرّسول ﷺ الفرصة، فجهز جيشًا قوامه (١٠) آلاف مقاتل، وتوجّه إلى فتح مكة، فدخلها دون قتال في السنة الثّامنة للهجرة، وحطّم الأصنام، ورفع بلال الأذان في البيت الحرام، وعفا الرّسول ﷺ عن أهل مكة، وبدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً، فزاد عدد المسلمين، وارتفع شأنهم في شبه الجزيرة العربية، وخارجها.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أُبيّنُ الأعمال التي قام بها الرّسول ﷺ بعد الهجرة.

٢ تعدُّ وثيقة المدينة أول دستور في الإسلام، على ضوء ذلك:

أ- أُبيّنُ المبادئ التي اشتملت عليها الوثيقة.

ب- أستنتجُ أهمية الوثيقة في بناء المجتمع الإسلاميّ.

٣ أذكرُ بنود صلح الحديبية.

٤ أُرتِّبُ الأَحداث الآتية حسب تسلسلها التّاريخيّ من الأقدم إلى الأحدث:

أ- فتح مكة.

ب- غزوة بدر.

ج- بناء مسجد قباء.

د- غزوة أُحد.

هـ- صلح الحديبية.

و- غزوة الخندق.

٥ أستنتج الأساليب التي اتبعها الرّسول ﷺ للدّفاع عن الدّولة الإسلامية في المدينة المنورة.



الدَّرْسُ الثّالث:

الخلافة الرّاشدة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. استنتاج أثر وفاة الرّسول ﷺ على المسلمين.

٢. توضيح المقصود بالخلافة، ومعرفة الخلفاء الراشدين.

٣. تبيان المقصود بحروب الرّدّة، وموقف الخليفة أبي بكر الصّديق منها.

٤. توضيح أبرز الإنجازات التي حدثت في الدّولة في عهد الخلافة الراشدة.



أثر وفاة الرّسول ﷺ:

نشاط (١): نلاحظ الصّورة، ثمّ نُجيب:



أ- أين يوجد قبر الرّسول ﷺ؟

ب- ما أثر وفاة الرّسول ﷺ على المسلمين؟



نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

توفي الرّسول ﷺ يوم الإثنين (١٢ربيع الأول عام ١١ للهجرة الموافق ٧ حزيران لسنة ٦٣٢م). وأُحدثت وفاته صدمة كبيرة فاجأت المسلمين عامة، والصّحابة خاصّة، **فعمر بن الخطاب** رضي الله عنه لم يصدّق للوهلة الأولى نبأ وفاة الرّسول ﷺ، أما **عليّ بن أبي طالب** فلم يبرح البيت حزنًا، وأصبح **عثمان بن عفان** لا يكلّم أُحُدًا، بينما كان موقف **أبي بكر الصّديق** رضي الله عنه ثابتًا ومغايرًا لكلّ الصّحابة؛ فخرج إلى النّاس وقال: "أيها النّاس من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد اللّه، فإنّ اللّه حيّ لا يموت"، أما عمّه **العباس** فقال: والله الذي لا إله إلا هو لقد ذاق رسول الله ﷺ الموت، وقال اللّه تعالى:

" إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾" الزمر: ٣٠ - ٣١



مفهوم الخلافة، والخُلفاء الراشدين:

نشاط (٢): نقرأُ النّصّ، ثمّ نجيب:

برزت فور وفاة الرّسول ﷺ مسألة الحفاظ على الدّين والدّولة الإسلاميّة، لذا ظهرت مسألة خلافته ﷺ، فقد اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة للتّباحث في مَنْ يتولى الأمر بعد وفاة النّبي ﷺ، وانضم لاحقًا إلى الاجتماع من المهاجرين أبو بكر الصّديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجرّاح، وبعد نقاشات دارت بين الأنصار والمهاجرين، بويع أبو بكر الصّديق بالخلافة.

أ- ما معنى الخلافة؟

ب- لماذا اختيرَ أبو بكر الصّدّيق ليكون خليفة رسول اللّه ﷺ؟

ج- نذكر أسماء الخلفاء الرّاشدين.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

- الخلافة لغةً: مصدر (خلف) ويقال خلف خلافة، أي كان خليفته وجاء بعده.
- الخلافة اصطلاحًا: نظام حكم تم استحداثه لخلافة النّبي ﷺ في حماية الدّين، وتدبير شؤون الرعيّة، والخليفة بمثابة حاكم يجمع بين السّلطتين الدينيّة والدنيويّة.

والخلفاء الراشدون، هم:

١ **الخليفة أبو بكر الصّديق:** هو عبداللّه بن أبي قحافة، أول من آمن بدعوة رسول الله ﷺ من الرجال، وأطلق عليه لقب (خليفة رسول الله ﷺ) عندما بايعه المسلمون بعد وفاة الرّسول ﷺ، وامتدت خلافته من سنة ١١ هـ حتى ١٣ هـ وعندما تولى الخلافة **خطب قائلاً:**

"أيها الناس! إني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوّموني: الصدق أمانة والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل اللّه إلا قوم ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمّهم اللّه بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم". حس ابراهيم حسن / تاريخ الإسلام / جـ١ / ص ١٦٩

- نُفكر، ثمّ نناقش: العلاقة بين الحاكم ورعيّته من خلال خطبة الخليفة أبي بكر الصّدّيق.

٢ **الخليفة عمر بن الخطاب:** أسلم في العام السّادس من البعثة، وأصبح خليفة للمسلمين بعد وفاة الخليفة أبي بكر الصّديق، ولقب (بخليفة خليفة رسول الله ﷺ)، ثمّ أُطلِقَ عليه لقب أمير المؤمنين، وهو أول من عمل بالتّقويم الهجريّ. وامتدت خلافته من عام ١٣هـ حتى عام ٢٣هـ.

٣ **الخليفة عثمّان بن عفّان:** أسلم عثمّان قبل دخول الرّسول ﷺ دار الأرقم، وكان أوّل المهاجرين إلى الحبشة، وامتدت خلافته من عام ٢٣ هـ حتى عام ٣٥ هـ.

٤ **الخليفة عليّ بن أبي طالب:** هو ابن عمّ الرّسول ﷺ، وأوّل من أسلم من الصّبيان، وزوج فاطمة بنت الرّسول ﷺ، وامتدت خلافته من عام ٣٥ هـ حتى عام ٤٠ هـ.

كان يتم اختيار الخلفاء الراشدين بطريقة الانتخاب والشّورى من قبل كبار الصّحابة من المهاجرين والأنصار كما حدث عند بيعة أبي بكر في سقيفة بني ساعدة.

نشاطٌ تطبيقيّ: نُكملُ الجدول الآتي:

الخلفاء الرّاشدون رضوان اللّه عليهم	فترة الخلافة بالتّاريخ الهجريّ	مدة الخلافة
أبو بكر الصّديق		
عمر بن الخطّاب		
عثمّان بن عفّان		
عليّ بن أبي طالب		

نفكّر، ونناقش: حاجة الدّولة الإسلامية إلى خليفة بعد وفاة الرّسول ﷺ.



حُرُوْبُ الرِّدَّةِ، وموقف الخليفة أبي بكر الصّدّيق منها:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:



خريطة حروب الرّدّة

أ- المقصود بالرّدّة.

ب- كثرة الجيوش الإسلاميّة التي اتّجهت لمحاربة المرتدّين.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

الرّدة هي الرجوع عن الإسلام، وحُرُوْبُ الرِّدَّةِ هي سلسلةُ الحملاتِ العسكريَّة التي وجّهها الخليفة أبو بكر الصّديق لمواجهة القبائل العربيَّة التي ارتدَّت عن الإسلام بعد وفاة الرّسول ﷺ، ما بين عامي ١١ - ١٢هـ (٦٣٢ - ٦٣٣م)، في محاولة للانفلات من حكم الدّولة الواحدة، والعودة إلى النّظام القبليّ الذي كان سائدًا في الجاهليَّة، ورفض دَفْعِ الزكاة.

جهَّز الخليفة أبو بكر الصّديق الألوية العسكريَّة وسلَّم قيادتها إلى عددٍ من القادة المُسلمين أمثال خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعكرمة بن أبي جهل، وسيَّرهم إلى معاقل المرتدين، فعاد

أغلب زُعمائهم إلى الإسلام، وقُتِلَ بعضهم الآخر في أرض المعركة، وبانتهاء حُروبِ الرّدَّة توحَّدت شبه الجزيرة العربيَّة تحت راية الإسلام.

أبرز إنجازات الخلافة الرّاشدة:

نشاط (٤): نلاحظ الصّورتين، ثمّ نستنتجُ:



جمع القرآن الكريم



مدينة الفسطاط

أ- أهمية جمع الخليفة أبي بكر الصّدّيق القرآن الكريم.

ب- اهتمام الخلفاء الرّاشدين ببناء المدن.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

حقق الخلفاء الرّاشدون إنجازات مهمة في الجوانب الدينيّة والعسكريّة والإداريّة والمدنية، منها:

- **جَمْع القرآن الكريم:** أمر الخليفة أبو بكر الصّديق زيد بن ثابت، وهو أُحُد كتّاب الوحي، بجَمْع القرآن الكريم.
- **الاهتمام بالجيش:** كان الخليفة هو القائد العام للجيش، وهو الذي يعيّن القادة العسكريين، وأنشأ الخليفة عمر بن الخطاب ديوان الجند، وهو (سجلّ يدوّن فيه أسماء الجند ومقدار رواتبهم)

وديوان الخراج (الجباية)، ومهمّته جباية الضّرائب من الأراضي التي بقيت بأيدي أصحابها في البلاد المفتوحة، لصرف رواتب الجند. وفي عهد الخليفة عثمّان بن عفّان بُني الأسطول البحريّ الإسلاميّ، وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب، أقام الشرطة، ونظّمها.

- **بناء المدن:** بنى المسلمون عددًا من المدن في البلاد التي فتحوها، ومنها: مدينتا البصرة، والكوفة في العراق، ومدينة الفسطاط في مصر، حيث بُنِيَت في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب.
- **التّقسيمات الإداريّة:** قُسّمتْ الدّولة العربية الإسلامية إلى ولايات عديدة، يتولى إدارة كلّ منها والٍ ينوب عن الخليفة في ولايته، ويساعده في إدارتها عدد من كبار الصّحابة، ومن مهامه إمامة المسلمين في الصّلاة، ورعاية شؤون المواطنين ومصالحهم، والفصل في الخصومات، وأهم ولايات الدّولة الإسلاميّة في عصر الخلافة الرّاشدة هي: البصرة، والكوفة، ومصر والشّام.

وسهّل هذا التّقسيم إدارة الدّولة، فكان الخليفة يشرف على الولاة، ويراقب أعمالهم، ويختار الصّالح منهم للإمارة. وفي عهد عمر بن الخطّاب تم تعيين القضاة في الولايات؛ لفضّ المشكلات بين النّاس، طبقًا لأحكام القرآن والسّنة. وكان يشترط في القاضي أن يكون واسع العلم، تقيًّا، وعادلًا.

نشاطٌ تطبيقيّ: نصممُ جدولاً، يُبيّن إنجازات الخلفاء الرّاشدين رضوان اللّه عليهم.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أضعُ دائرةً حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأْتي:

* مَنْ الصّحابيّ الذي اختلف موقفه عن بقية الصّحابة بعد سماعه نبأ وفاة الرّسول ﷺ؟

أ- عليّ بن أبي طالب.
ب- عثمّان بن عفّان.
ج- أبو بكر الصّديق.
د- عمر بن الخطّاب.

* ما أوّل أمر اهتم به المسلمون بعد وفاة الرّسول ﷺ؟

أ- الرّدة.　　ب- الخلافة.　　ج- الغزوات.　　د- التركة.

* أيّ الفقرات الآتية تمثّل الترتيب الصّحيح للخلفاء الرّاشدين حسب توليهم الخلافة؟

أ- أبو بكر، عثمّان، عمر، عليّ.　　ب- أبو بكر، عمر، عليّ، عثمّان.

ج- عثمّان، عمر، عليّ، أبو بكر.　　د- أبو بكر، عمر، عثمّان، عليّ.

* في عهد أيّ خليفة راشديّ أُنشئ ديوان الجند؟

أ- أبو بكر الصّديق.　　ب- عمر بن الخطّاب.

ج- عثمّان بن عفّان.　　د- عليّ بن أبي طالب.

٢ أضعُ رقم العبارة الواردة في العمود الأول أمام ما يناسبها من معنى في العمود الثّاني:

الرقم	الخليفة	الرقم المناسب	العمل الذي قام به
١	أبو بكر الصّديق	.....	العمل بالتّقويم الهجريّ.
٢	عمر بن الخطّاب	.....	بناء أول أسطول إسلاميّ.
٣	عثمّان بن عفّان	.....	تنظيم الشّرطة.
٤	علي بن أبي طالب	.....	جَمْع القرآن الكريم

٣ أُوضِّحُ المقصود بكل مما يأتي:

أ- الخلافة.　　ب- حروب الردة.

٤ أذكرُ التّحديات التي واجهت الخليفة أبا بكر الصّديق.

٥ أُقيّم موقف أبي بكر الصّديق من المرتدّين.

٦ أُوضِّحُ أهمية التّقسيمات الإداريّة في الدّولة الإسلاميّة زمن الخلفاء الرّاشدين.

الدَّرْسُ الرّابع:

علاقة الدّولة الإسلاميّة مع دول الجوار

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

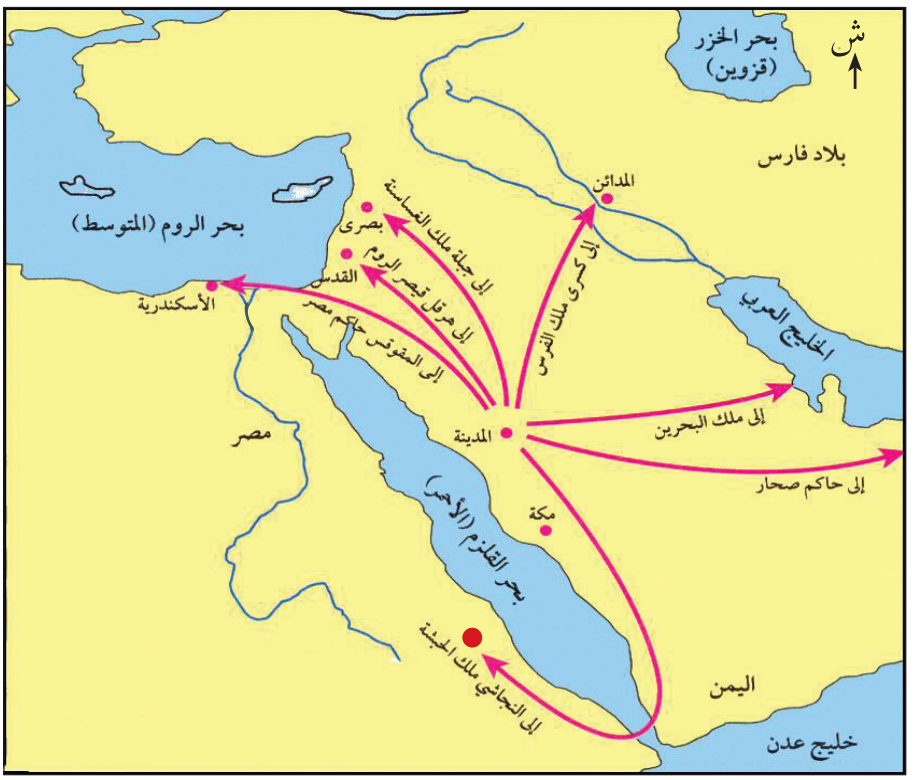
١. توضيح أبرز مظاهر علاقات الدّولة الإسلاميّة مع دول الجوار.

٢. استنتاج دوافع الفتوحات الإسلاميّة.

٣. تحديد المناطق المفتوحة في عهد الخلفاء الراشدين.

علاقة الدّولة الإسلاميّة مع دول الجوار:

نشاط (١/أ): نتأمّلُ الخريطة، ونقرأُ النّصّ، ثمّ نُجيب:



خريطة (١): رسائل الرّسول ﷺ إلى الملوك والأمراء

نصّ رسالة النّبي (عليه الصّلاة والسّلام) إلى ملك الرّوم

" بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله ورسوله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى: أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلمْ تسلمْ يُؤْتِكَ الله أجْرَكَ مرتين، فإن تولّيت عليك إثمّ الأريسيّين، قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ (آل عمران٦٤)

أ- نحددُ على الخريطة الدول التي أرسل إليها رسول الله ﷺ رسائل يدعو حكامها إلى الإسلام.

ب- لماذا حرص النّبي محمد ﷺ على إرسال رسائل لزعماء القبائل وملوك الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربيّة؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

تعدُّ رسائل النبي ﷺ إلى زعماء القبائل وملوك الدّول المجاورة لشبه الجزيرة العربيّة نقطة تحوّل في سياسة الدّولة الإسلاميّة؛ كونها مهدت لنشر الإسلام خارج شبه جزيرة العرب، فقد خاطب الرّسول ﷺ كلًا من: النّجاشيّ ملك الحبشة، والمقوقس عظيم القبط في مصر، وكسرى ملك الفرس، وهرقل عظيم الروم، والمنذر بن ساوى ملك البحرين، وزعماء وأمراء القبائل كافة على أطراف شبه الجزيرة العربية يدعوهم إلى الإسلام.

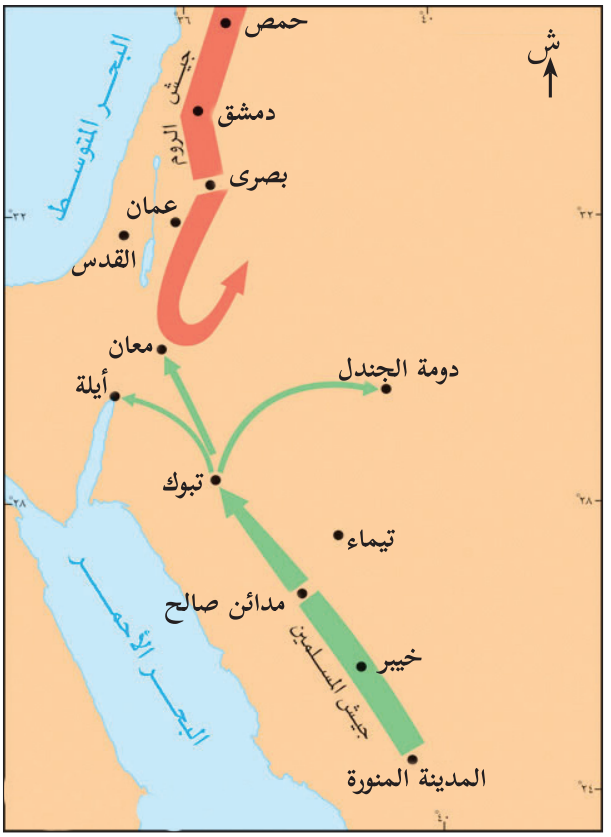
وقد تباينت ردود الملوك والزعماء على تلك الرسائل، فمنهم من أعلن إسلامه، كالمنذر بن ساوى ملك البحرين، ومنهم من تأدّب وتلطّف في جوابه، كهرقل والمقوقس والنّجاشيّ، فقد أكرم النّجاشيّ والمقوقس رسل الرّسول ﷺ، وأرسل المقوقس هدايا إلى رسول الله ﷺ، أما كسرى فقد مزق رسالة النبي ﷺ، فدعا عليه ﷺ قائلًا: (اللّهم مزّق ملكه)، فانقلب عليه ابنه فقتله وتمزّق ملكه، أما ملك الغساسنة فقد قَتَلَ مبعوث الرّسول ﷺ إليه.

غزوة مؤتة، وغزوة تبوك:

نشاط (١/ب): نلاحظ الخريطتين، ثمّ نستنتج:



خريطة (٢): غزوة مؤتة



خريطة (٣): غزوة الخندق

أ- الغزوات التي وجهها الرّسول ﷺ إلى شمال شبه الجزيرة العربيّة.

ب- الدّولة التي وجهت ضدها تلك الغزوات والسبب في ذلك.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

امتدت غزوات المسلمين إلى الدّول المجاورة لهم، عندما عزم الرّسول ﷺ على تأمين الحدود الشّماليّة من هجمات الرّوم، ومن هذه الغزوات غزوة مؤتة، فقد أرسل الرّسول ﷺ في السّنة الثّامنة من الهجرة جيشًا كبيرًا بقيادة زيد بن حارثة إلى الغساسنة حلفاء الروم في أطراف بلاد الشام، لأنهم قتلوا مبعوث الرّسول ﷺ إليهم، والتقى الجيش البيزنطيّ بجيش المسلمين عند

مؤتة جنوب الأردن، فاستشهد قادة المسلمين الثلاث، زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن رواحة، فاستلم الراية خالد بن الوليد، الذي أعد خطّةً للانسحاب بجيش المسلمين سالمًا من المعركة.

وفي السّنة التّاسعة للهجرة وقعت غزوة تبوك، حيث عزم الرّسول ﷺ على صدّ أطماع الروم البيزنطيين الذين أعدّوا جيشًا لمهاجمة المسلمين، وقاد الرّسول ﷺ الغزوة، ووصل إلى تبوك، فلم تتقدّم قوات الرّوم البيزنطيين نحو مواقع المسلمين، فعاد المسلمون منتصرين.

نبحثُ ونناقشُ: الخطّة العسكريّة التي اتبعها خالد بن الوليد في غزوة مؤتة.



جيش أسامة بن زيد:

نشاط (١/ج): نلاحظ الخريطة، ونتتبع:



خريطة (٤): خطّ سير جيش أسامة بن زيد إلى الشّام

- خطّ سير حملة أُسامة بن زيد.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

أمر الرّسول ﷺ بتجهيز جيش لتوطيد الأمن على حدود الشّام، وإعادة الثقة إلى قلوب العرب

بقوّة الإسلام، وحمايته لهم، وثأرًا لزيد بن الحارثة وأصحابه الذين استشهدوا في غزوة مؤتة، وقيام الرّوم بقتل كل من يعتنق الإسلام من رعاياهم. فخرج أُسامة بن زيد على رأس هذا الجيش حتى وصل منطقة الجرف، بالقرب من المدينة المنورة، وعندما توفي الرّسول ﷺ، عاد أسامة إلى المدينة، فصمم أبو بكر على تسيير هذا الجيش، لتحقيق رغبة رسول الله ﷺ، فسار أُسامة بجيشه بأمر من أبي بكر حتى وصل فلسطين، فقاتل كلّ من تعرّض له من المشركين، وانتصر عليهم، وأخذ الغنائم، وأرهب الرّوم وأشعرهم بعزة الإسلام والمسلمين، وعاد إلى المدينة بسلاحٍ وغنائم كثيرة.

نشاطٌ تطبيقيّ: نُكملُ الجدول الآتي:

الغزوة	القائد المُسلم	نتائجُ المعركة
مؤتة		
تبوك		
جيش أُسامة		



دوافع الفتوحات الإسلامية:

نشاط (٢): نقرأ النّصّ، ثمّ نستنتج:

من الأسباب التي دفعت المسلمين للقيام بالفتوحات الإسلاميّة؛ الدّفاع عن الدّولة الإسلاميّة التي كانت مهددة من الإمبراطوريّة الفارسيّة من جهة الشّرق، والإمبراطوريّة الرومانيّة من جهة الغرب، فاندفع المسلمون لإزاحة هذين الخطرين.

أ- المقصود بالفتوحات الإسلاميّة.

ب- دوافع أُخرى للفتوحات الإسلاميّة.



نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

يُقصدُ **بالفتوحات الإسلاميّة** ضم البلاد المفتوحة إلى الدّولة الإسلاميّة، سواء بقتال أو دون قتال، وتطبيق نظام الحكم الإسلامي فيها، والدفاع عنها بهدف رفع الظّلم، والعمل على تعمير البلدان المفتوحة، وتحقيق رفاهية الشعوب، منطلقة من رؤية أخلاقيّة دينيّة، وكان للفتوحات الإسلاميّة **أسباب ودوافع** منها:

١. نشر الدّين الإسلاميّ دون إكراه، مع تخيير أهل البلاد التي وصلتها الفتوحات الإسلامية بين الإسلام أو دفع الجزية.

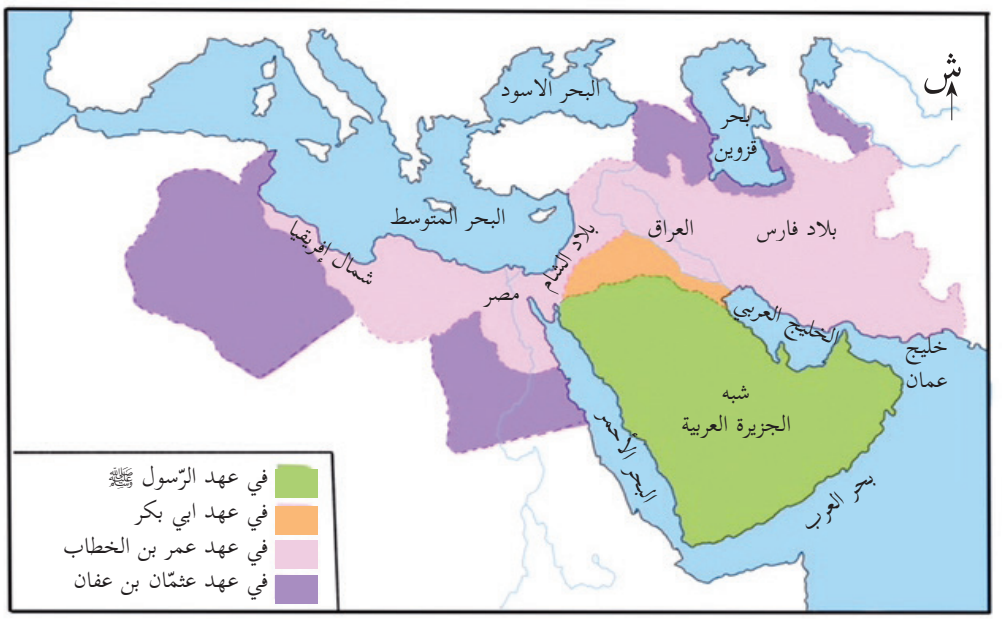
٢. الدّفاع عن الدّولة الإسلامية الفتية؛ التي كانت مهدَّدةً من الدّول المجاورة.

أما **نتائج الفتوحات الإسلاميّة**، فهي، انتشار الإسلام واللغة العربيّة، وتوسّع حدود الدّولة الإسلاميّة، وظهور الحضارة العربيّة الإسلاميّة.



مناطق الفتوحات الإسلامية في عهد الخُلفاء الراشدين:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:



خريطة (٥): الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

- المناطق التي فتحت في عهد الخلافة الرّاشدة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

بدأت الفتوحات الإسلاميّة زمن الخلفاء الرّاشدين في عهد الخليفة أبي بكر فشملت **العراق**، حيث أرسل الخليفة أبو بكر جيشًا بقيادة خالد بن الوليد، للاستيلاء على الحيرة الواقعة على مشارف نهر الفرات، فأنجز خالد فتحها، كما شملت **بلاد الشام**، فأرسل أبو بكر إليها أربعة جيوش، فوجّه يزيد بن أبي سفيان إلى دمشق، وشرحبيل بن حسنة إلى الأردن، وأبو عبيدة عامر بن الجرّاح إلى حمص، وعمرو بن العاص إلى فلسطين، واتّحدت الجيوش الأربعة مع جيش خالد بن الوليد القادم من العراق في جيش واحد لمواجهة الروم في **معركة اليرموك** سنة ١٣هـ التي انتهت بانتصار المسلمين، وتم على أثرها تسليم بيت المقدس للخليفة عمر بن الخطّاب الذي تولى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصّدّيق، وبذلك انحسر نفوذ الرّوم البيزنطيين عن بلاد الشام، كما سبق وأن انحسر نفوذ الفرس عن العراق بعد انتصار المسلمين عليهم في **معركة القادسية** زمن الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٥هـ ؛ لذا اتجهت أنظار المسلمين لفتح **مصر**، ودفع خطر الرّوم البيزنطيين الموجودين فيها، فوجّه الخليفة عمر بن الخطاب القائد عمرو ابن العاص لفتحها، فتمكّن من الاستيلاء على مدن: بلبيس، والإسكندريّة، وحصن بابليون (قرب القاهرة)، وبعدها نقل عمرو بن العاص عاصمة مصر من الإسكندرية إلى الفسطاط، بناءً على تعليمات الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

* ما اسم ملك البحرين الذي أعلن إسلامه عقب تلقيه رسالة النّبي ﷺ؟

أ- المنذر بن ساوى.　　ب- جفنة بن عمرو.

ج- عمر بن النعمان.　　د- امرؤ القيس.

* أين يقع مكان غزوة مؤتة في الوقت الحالي؟

أ- فلسطين.　　ب- الأردن.

ج- مصر .　　د- العراق.

* مَنْ قاد جيش المسلمين في غزوة تبوك؟

أ- الرّسول ﷺ.　　ب- خالد بن الوليد.

ج- شرحبيل بن حسنة.　　د- أُسامة بن زيد.

* أين تقع مدينة الحيرة بالنسبة للعراق؟

أ- على مشارف نهر دجلة.　　ب- على مشارف الخليج العربيّ.

ج- على مشارف نهر الفرات.　　د- بالقرب من مدينة الموصل.

* ما اسم الخليفة الذي تم في عهده الانتصار على الفرس في معركة القادسيّة؟

أ- عليّ بن أبي طالب.　　ب- عثمّان بن عفّان.

ج- أبو بكر الصّديق.　　د- عمر بن الخطّاب.

٢ أُقارِنُ بين ردود ملوك ورؤساء الدّول المجاورة لرسائل النّبي ﷺ.

٣ أُوضِّحُ المقصود بالفتوحات الإسلاميّة.

٤ أُبيِّنُ دوافع الفتوحات الإسلاميّة.



الدَّرْسُ الخامس:

معارك إسلاميّة فاصلة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

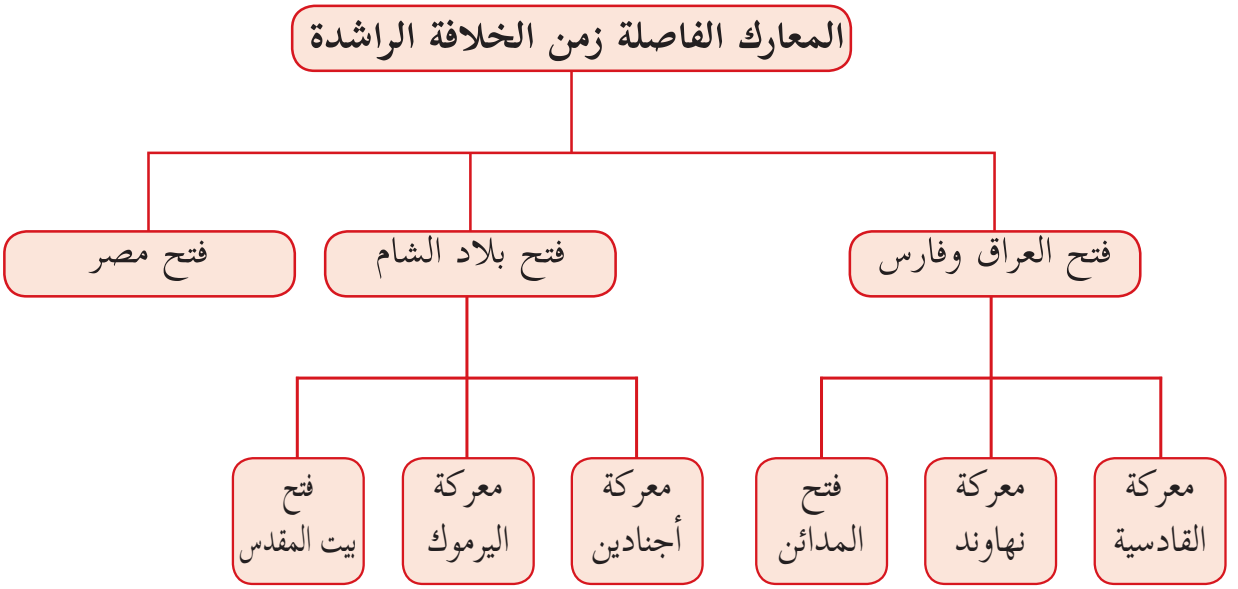
١. ذكر أبرز المعارك الفاصلة زمن الخلافة الرّاشدة.

٢. تبيان الخطط التي نفذها المسلمون في حروبهم.



أبرز المعارك الفاصلة زمن الخلافة الرّاشدة:

نشاط (١/أ): نلاحظ الشّكل، ثمّ نجيب عن السؤال الذي يليه:



- ما المعارك الفاصلة في فترة الخلافة الراشدة؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

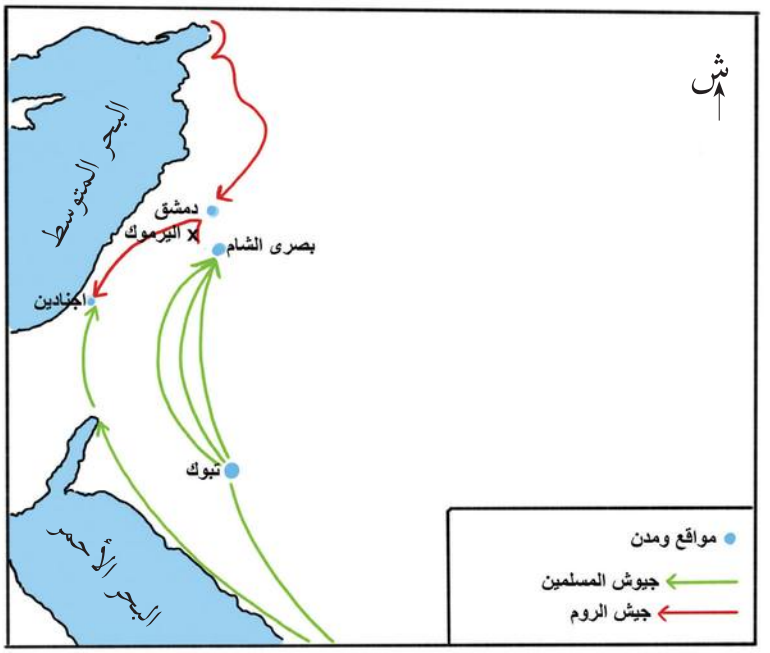
خاض المسلمون في عهد الخلافة الرّاشدة معارك عديدة مع الدّول المجاورة، منها معركة القادسيّة مع الفرس في العراق، ومعركتا أجنادين واليرموك مع الروم البيزنطيين في بلاد الشام،



بهدف نشر الدّين الإسلاميّ بين سكان المناطق المجاورة، ومقاومة خطر هاتين الدولتين اللتين وقفتا موقفًا عدائيًا من الدّعوة الإسلاميّة.

أولاً- معركة اليرموك:

نشاط (١/ب) نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:



خريطة (١): معركة اليرموك

أ- الأطراف المشاركة في معركة اليرموك.

ب- موقع اليرموك.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

وقعت معركة اليرموك بين العرب المسلمين والرّوم البيزنطيين، وسُميت بهذا الاسم نسبة إلى الوادي الذي وقعت فيه، وهو أُحُد روافد نهر الأردن.

أمر الخليفة أبو بكر الصّديق جميع الجيوش الموجودة في بلاد الشّام بالتجمع في مكان واحد، وأرسل في الوقت نفسه إلى خالد بن الوليد أمرًا بالتوجّه إلى بلاد الشّام مع قسم من جيشه لمساعدة جيوش الشّام.

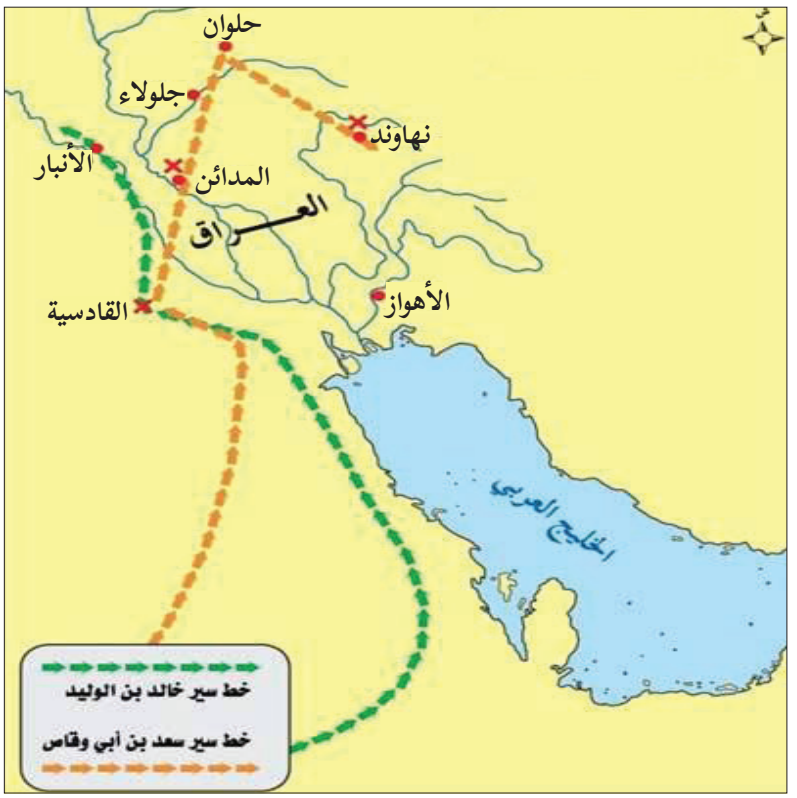
تسلم خالد بن الوليد قيادة الجيش، وبدأ يستعد للمعركة المرتقبة، فنظّم جيشه، وقسّمه إلى ثلاث فرق رئيسية، فجعل على القلب أبا عبيدة عامر بن الجراح، وعلى الميمنة عمرو بن العاص، وعلى الميسرة يزيد بن أبي سفيان، وتولّى هو قيادة المقدّمة.

نجح خالد في مباغتة قوات الرّوم المعسكرة في سهل نهر اليرموك، واستطاع جيش المسلمين أن يُلحق هزيمة بفرسان الروم، ففرّوا من أرض المعركة تاركين القتال، فانقضّ خالد بجيشه على المشاة من جيش الروم، وكانوا قد ربطوا جنودهم بالسّلاسل، وفي اليومين الخامس والسّادس من المعركة انهار جيش الروم، وحقق المسلمون نصرًا حاسمًا، مَهّد الطّريق للعرب المسلمين، لاستكمال تحرير بلاد الشّام، وشارك في هذه المعركة نساءٌ مسلمات كأسماء بنت يزيد بن السكن.

ثانياً- معركة القادسيّة:

نشاط (١/ج): نلاحظ الخريطة، ثمّ نستنتج:

- معارك إسلامية وقعت على أرض العراق.



خريطة (٢): فتح بلاد فارس

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

سار سعد بن أبي وقاص بقوّاته البالغة ثمّانية آلاف مقاتل إلى العراق سنة ١٥ هـ، وعند وصوله أرض العراق عسكر بقواته في منطقة القادسيّة، انضمت إليه قوات المثنّى بن حارثة الشيبانيّ، والتحق به مقاتلون آخرون من بعض القبائل العربيّة، حتى أصبح عددهم ثلاثين ألف مقاتل.

أرسل القائد سعد وفدين أُحُدهما إلى كسرى ملك الفرس، والآخر إلى قائده رستم، وعرض عليهم الإسلام. لكنّ الفرس أصرّوا على الحرب وهددوا المسلمين بالإبادة. فاستعد القائد سعد للمعركة الفاصلة التي استمرت أيامًا عديدة، وكان فيها من العرب فرسان شجعان أمثال القعقاع بن عمرو، وأبو محجن الثقفي، والمغيرة بن شعبة، وحامل لواء المسلمين عبد الله بن أم مكتوم، فانتصر المسلمون على الفرس وقتلوا قائدهم رستم وعددًا كبيرًا من جيشه وفرّ الباقون من أرض المعركة.

ترتّب على انتصار المسلمين في معركة القادسيّة نتائج منها: كسر شوكة الفرس، وانحسار نفوذهم عن العراق الذي أصبح إحدى الوحدات السياسيّة والجغرافيّة لخريطة الدّولة الإسلاميّة، وشكلّت معركة القادسيّة بداية لانتصارات إسلامية لاحقة أسهمت في انتشار الإسلام، كما حصل المسلمون على غنائم كثيرة منها راية فارس الكبرى المرصّعة بالياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر الأُخرى.

نبحثُ:

بالرجوع إلى المكتبة أو شبكة (الإنترنت) نبحثُ ونعدّ تقريرًا واحداً عن بطولات:
(الزّبير بن العوّام - وأسماء بنت يزيد بن السكن - وعكرمة بن أبي جهل - عبد اللّه بن أم مكتوم).

ثالثاً- معركة ذات الصواري:

نشاط (١/د): نلاحظُ الصّورة، ثمّ نستنتج:



معركة ذات الصواري

أ- ما تعبر عنه الصّورة.

ب- الفرق بين معركة ذات الصّواري والمعارك السّابقة، من حيث المكان والأسلحة والوسائل المستخدمة.

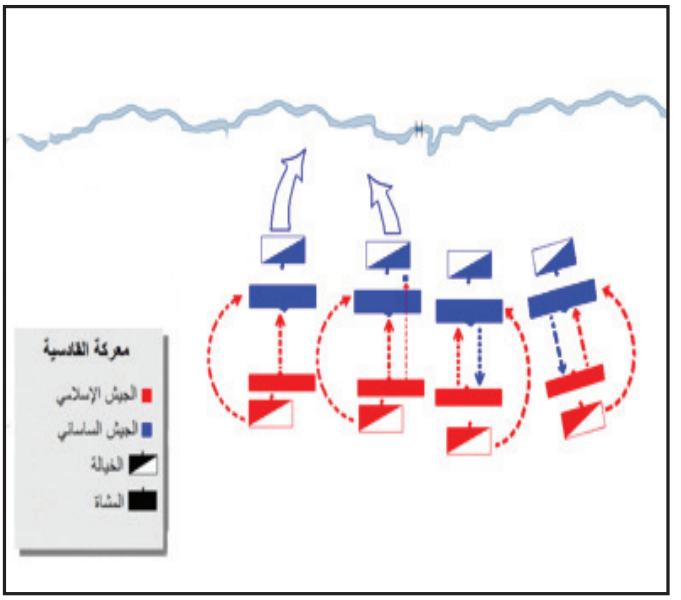
نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

نتيجة لاتساع حدود الدّولة الإسلامية وإشرافها على سواحل البحار والمحيطات كان لا بد من بناء أسطول إسلاميّ بحريّ يقف في وجه هجمات الرّوم البيزنطيين البحريّة، ويحمي المدن الساحليّة، ففي عهد الخليفة عثمّان بن عفّان وبإذن منه أنشأ معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن أبي السّرح (واليا الشّام ومصر) أول أسطول عربي إسلامي عام ٢٨ هـ /٦٤٨ م، وكان أعظم انتصار سجّله هذا الأسطول تحطيم الأسطول البيزنطيّ في موقعة (ذات الصّواري) بقيادة عبد الله بن أبي السرح سنة ٣٤ هـ/٦٥٤ م، وفتح جزيرة قبرص.

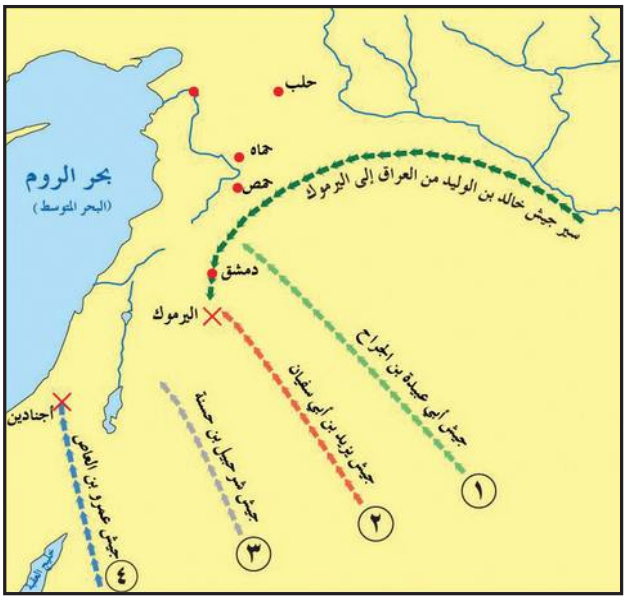
وكانت هذه المعركة أول معركة بحريّة ينتصر فيها العرب المسلمون على أسطول الإمبراطوريّة البيزنطيّة، فدبّ اليأس في قلوب حكام دولة الرّوم الذين كانوا يعملون على استعادة مدينة الإسكندرية وبعض مناطق الشمال الإفريقي.

خطط المسلمين العسكرية:

نشاط (٢): نلاحظ الشّكلين، ثمّ نناقش:



الخطط العسكريّة في معركة القادسيّة



الخطط العسكريّة في معركة اليرموك

- خطط المسلمين العسكريّة في حروبهم.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

استخدم خالد بن الوليد وغيره من القادة أساليب عديدة منها، القتال في صفوف، وتقسيم الجيش إلى فرق، والكراديس (فرق من الخيّالة أو الجيش)، والكرّ والفرّ القائم على المباغتة والتّمويه والالتفاف على جيش العدو.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

* ما الفرقة العسكرية التي عيّن عليها خالد بن الوليد يزيد بن أبي سفيان في معركة اليرموك؟

أ- الميمنة. ب- القلب. ج- المقدمة. د- الميسرة.

* من قاد المسلمين في معركة القادسيّة سنة ١٥ هـ؟

أ- أبو عبيدة عامر بن الجرّاح. ب- سعد بن أبي وقاص.

ج- أُسامة بن زيد. د- شرحبيل بن حسنة.

* متى وقعت معركة ذات الصّواري؟

أ- (٣٤) هـ. ب- (٣٧) هـ. ج- (٤٠) هـ. د- (٤٤) هـ.

٢ أُوضِّحُ النّتائج التي ترتّبت على انتصار المسلمين في المعارك الآتية:

أ- اليرموك. ب- القادسيّة. ج- ذات الصّواري.

٣ أصفُ خطّة خالد بن الوليد في معركة اليرموك.

٤ أستنتجُ الأسباب التي دفعت المسلمين لبناء الأساطيل البحريّة.

٥ أُبيّنُ الخطط والأساليب التي نفذها المسلمون في حروبهم ومعاركهم.

الدَّرْسُ السادس:

أخلاقيّات المسلمين في السّلم والحرب

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. ذكر أمثلة على القيم الإنسانيّة التي جاء بها الإسلام.
٢. استنتاج معاملة المسلمين لأسرى الحرب.
٣. وصف معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.
٤. المُقارنة بين وصيّة أبي بكر الصّدّيق للجيوش المقاتلة وقواعد القتال في العصر الحاليّ.
٥. توضيح انتهاكات الاحتلال الصّهيونيّ لقواعد الحرب في فلسطين.

القيم الإنسانيّة التي جاء بها الإسلام:

نشاط (١/أ): نقرأ الآيات الكريمة، ثمّ نستنتج:

قال تعالى: "إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿٩١﴾". سورة النحل الآيات ٩٠،٩١

وقال تعالى: وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ سورة البلد الآيات ١٢،١٣

- بعض القيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

القيم: هي مُثل عُليا وتعاليم وضوابط أخلاقيّة تحدد سلوك الفرد في المجتمع، وهي أساس استقرار المجتمعات وازدهارها، فالأمم التي تنهار قيمها تسقط وتتهاوى.

وجاء الإسلام بالقيم التي تنظم شؤون الناس وتضبط سلوكهم في كل زمان ومكان، منها: الحرية، والوفاء بالعهد، والقول الطيب، والعفو، والأمانة، والصّدق، والإيثار، والكرم، والحياء، والتّعاون.

وعندما بُعِث النّبي ﷺ كانت العديد من الممارسات السيئة، مثل الربا، وشرب الخمر، والعبوديّة (الرّق) منتشرة في المجتمعات البشريّة، والتي كانت تشكّل إذلالاً وامتهاناً لكرامة الإنسان، فجاء الإسلام ليلغي هذه الممارسات، ويساوي بين البشر جميعهم في الأصل ويفاضل بينهم في التّقوى، لذا حث الإسلام على تحرير العبيد، وجعل كفارة بعض الذنوب كالقتل الخطأ، والإفطار في رمضان عتق الرقاب (العبيد) لقوله تعالى: "وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ" سورة النساء: ٩٢



معاملة المسلمين لأسرى الحرب:

نشاط (١/ب): نقرأُ الحديث الشّريف، ثمّ نستنتج:

قال رسول الله ﷺ: (استوصوا بالأسرى خيرًا) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ص٢٢٧.

أ- المقصود بالأسرى.

ب- معاملة الرّسول ﷺ لأسرى بدر.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

الأسير: كلّ شخص وقع في قبضة الخصم (العدو).

أدّت معاملة المسلمين الحسنة للأسرى الى دخول كثير منهم في الإسلام، فتعاليم الإسلام تحثّ على عدم إيذاء الأسرى أو تعذيبهم أو حرمانهم من الطعام، والشراب، واللباس أو إهانتهم أو تعريضهم للخطر.

وتُعدّ قضية أسرى بدر نموذجًا رائعًا على أخلاقيات المسلمين وحُسن تعاملهم مع الأسرى، فعندما وقع سبعون قرشيًا في قبضة المسلمين بعد المعركة، استشار الرّسول ﷺ أصحابه في قضيتهم، وأشار عليه أبو بكر الصّدّيق بأخذ الفدية مقابل إطلاق سراحهم، فأخذ النّبي ﷺ برأي أبي بكر، ومن لم يستطع افتداء نفسه بالمال، وكان يحسن القراءة والكتابة كانت فديته تعليم عشرة من المسلمين مقابل حرّيته.

نبحثُ: عن آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، تحضّ على العناية بالأسرى ومعاملتهم معاملة حسنة.

معاناة الأسرى في سجون الاحتلال الصّهيونيّ:

نشاط (٢/ب): نلاحظ الصّور، ثمّ نستنتج:



(١)



(٢)



(٣)

أ- اتباع الاحتلال الصهيونيّ سياسة الاعتقال لأبناء الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته.

ب- واجبنا اتجاه أسرانا في السّجون والمعتقلات الصّهيونيّة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

يعاني الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الصّهيونيّ أشكالًا عديدة من التّعذيب النّفسيّ والجسديّ، حيث يتعمّد الاحتلال إبراز القسوة والإجرام تجاه الأسير نفسه وأمام أبنائه وأهله، كما يتعمّد كيل الإهانات والضرب والتفتيش المذل للأسير وذويه قبل اختطافه من بيته، ويتبع أساليب تحقيق قاسية كالتّهديد بالقتل، أو النفي، أو هدم البيت، أو اعتقال الزوجة، وغيرها من الأساليب التي تهدف إلى كسر إرادة الأسير الفلسطينيّ والنّيل منه.

كما يتعرّض بعض الأسرى للاعتقال الإداريّ حيث يبقى الأسير الفلسطينيّ رهن الاعتقال لعدة أشهر أو سنوات دون محاكمة، وتستخدم قوات الاحتلال الصّهيونيّ مع الأسرى سياسة العزل الانفراديّ، واقتحام غرف الأسرى، ومنع ذويهم من زيارتهم، وفرض الغرامات الماليّة عليهم، وحرمان المرضى منهم من الحصول على العلاج، ويقاوم الأسرى في سجون الاحتلال بكل صمود وتحدٍّ هذه السياسة بعدة طرق منها الإضراب عن الطعام وعصيان أوامر السّجان، للحصول على الحقوق التي ضمنتها لهم المواثيق الدوليّة.

ويقبع في سجون الاحتلال عشرات الأسيرات الفلسطينيات والأطفال، الذين يعيشون ظروف اعتقال تتمثّل في الحرمان من رعاية أسرهم وممارسة حياتهم كنساء وأطفال لهم حقوق وحماية خاصّة.

أنشطة تطبيقية:

- نشاهد مقطع فيديو يظهر معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصّهيونيّ.
- نلتقي مع أُحُد الأسرى المحررين، ونستمع منه إلى وصفٍ لمعاناته في الأسر.



وصيّة الخليفة أبي بكر الصّدّيق للجيوش المقاتلة:

نشاط (٣): نقرأُ النّصّوص، ثمّ نستنتج:

من وصية أبي بكر الصّديق لجيش أُسامة بن زيد	المادة (٣) اتفاقية جنيف الرّابعة عام ١٩٤٩م، الخاصّة بحماية المدنيين وقت الحرب.
"لا تخونوا ولا تغلّوا ولا تغدروا ولا تمثّلوا ولا تقتلوا طفلًا صغيرًا أو شيخًا كبيرًا ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرة مثمّرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرًا إلا لمأكلة، وسوف تمرّون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئًا فاذكروا اسم الله عليها". أبن الاثير، الكامل في التاريخ/ بتصرف	"الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال العدائية، بمن فيهم أفراد القوات المسلحة الذين ألقوا عنهم أسلحتهم، والأشخاص العاجزون عن القتال بسبب المرض أو الجرح أو الاحتجاز أو لأي سبب آخر، يعاملون في جميع الأحوال معاملة إنسانية، دون أي تمييز ضار يقوم على العنصر أو اللون، أو الدين أو المعتقد، أو الجنس... ولهذا الغرض، تحظر الأفعال التالية: - الاعتداء على الحياة والسلامة البدنيّة، وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتّشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب. - أخذ الرهائن. - الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة".

أ- أخلاقيات المسلمين في الحرب من خلال وصية أبي بكر.

ب- أوجه الشبه بين وصية أبي بكر وقواعد القتال في العصر الحاليّ.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

من أخلاق المسلمين في حربهم مع الكفار، محاربة المقاتلين فقط، وحماية المدنيين من الكبار والنّساء والأطفال، وحماية دور العبادة، والحفاظ على الممتلكات، وعدم قطع الأشجار المثمّرة، والنهي عن التّدمير والتّخريب والغدر والتّمثيل بالجثث.



أما قواعد الحرب في العصر الحالي، فهي:

- أن تقتصر الهجمات على المقاتلين.
- منع الهجمات التي تضر بالمدنيين والعسكريين دون تمييز.
- الإبقاء على حياة المدنيين والمقاتلين المصابين والأسرى وحمايتهم ومعاملتهم معاملة إنسانية.
- حماية أفراد ومرافق الرعاية الطبية.

ومعظم الجيوش لا تلتزم بقواعد القتال في العصر الحاليّ، إذ تستبيح القتل دون رحمة، وتتعمد سياسة التّدمير الواسع للممتلكات بما فيها دور العبادة والمؤسسات الصّحيّة والتّعليميّة، فمثلًا حصدت الحرب العالميَّة الثَّانية نحو (٦٠) مليون قتيل، وأوْدت القنبلة الذَّريّة بحياة قرابة ربع مليون شخص مرَّة واحدة، وكانت حصيلة الحرْب على العِراق عام ٢٠٠٣م مقتل أكثر من مليون شخص، أغلبهم من المدنيين، فيما قامت قوات الاحتلال الصّهيونيّ بقتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين منذ احتلالها فلسطين، كما دمرت البنى التحتيّة، من طرق، ومدارس، ومستشفيات، وبيوت خلال انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٢م، والعدوان على قطاع غزة خلال الأعوام ٢٠٠٨م و٢٠١٢م و٢٠١٤م.

نفكّر، ونناقش: من خلال الصّور الآتية، نبيّن انتهاكات الاحتلال الصّهيوني ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، ثمّ نناقشها في الصف.









بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

* ما أبرز القيم الاجتماعيّة التي حثّ عليها الإسلام؟

أ- الغدر. ب- الوفاء بالعهد. ج- الخيانة. د- الكذب.

* ما الظّاهرة التي كانت منتشرة في الجاهليّة، وعمل الإسلام على القضاء عليها؟

أ- الرّق. ب- غوث الملهوف. ج- نصرة المظلوم. د- إكرام الضيف.

* مَنْ الذي أشار على النّبي ﷺ أخذ الفدية من أسرى بدر؟

أ- أبو بكر الصّديق. ب- عمر بن الخطّاب.

ج- معاوية بن أبي سفيان. د- هارون الرشيد.

* ما المفهوم الذي يطلق على إبقاء الأسير الفلسطينيّ رهن الاعتقال دون محاكمة أو توجيه اتهامات إليه؟

أ- الاعتقال الإداري. ب- الإبعاد. ج- الاختطاف. د- العزل.

* من الخليفة المسلم الذي أوصى القائد أُسامة بن زيد بحماية المدنيين والشّجر والدّواب؟

أ- أبو بكر الصّديق. ب- عمر بن الخطّاب.

ج- عثمّان بن عفّان. د- عليّ بن أبي طالب.

* ما الاتفاقية الدّوليّة التي تلزم الدّول المتحاربة بحماية المدنيين دون تمييز زمن الحرب؟

أ- اتّفاقية جنيف الأولى. ب- اتّفاقية جنيف الثّانية.

ج- اتّفاقية جنيف الثّالثة. د- اتّفاقية جنيف الرّابعة.

* ماذا يطلق في القانون الدّولي على الشّخص الذي يقع أثناء الحرب في قبضة العدو؟

أ- جريح. ب- مبعد. ج- أسير. د- معتقل.

* أيّ الآتية تعدّ من الانتهاكات التي ارتكبها المحتل الصهيوني تجاه قطاع غزة؟

أ- حماية المدارس. ب- تدمير المستشفيات.

ج- حماية دور العبادة. د- حرية الحركة والتّنقل.

٢ أُوضِّحُ المقصود بالقيم الاجتماعيّة.

٣ أذكرُ خمسًا من القيم الاجتماعيّة التي جاء بها الإسلام.

٤ أُعطي أمثلة على أخلاقيات المسلمين في القتال.

٥ معظم الجيوش المقاتلة لا تلتزم بقواعد القتال في العصر الحاليّ، أُوضِّحُ ذلك مع الأمثلة.

٦ أصفُ انتهاكات الاحتلال الصّهيونيّ لقواعد الحرب في فلسطين.



الدَّرْسُ السابع:

فلسطين في عهد الخلافة الرّاشدة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح الأَحداث التي واكبت الفتح الإسلاميّ لفلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

٢. تلخيص مضمون العهدة العمريّة.

٣. وصف أوضاع فلسطين الاقتصاديّة في ظل الحكم الإسلاميّ.

الأَحداث التي واكبت الفتح الإسلاميّ لفلسطين:

نشاط (١/أ): نلاحظُ الخريطة، ثمّ نحدِّد:



خريطة (١): معركة أجنادين

أ- موقع معركة أجنادين في فلسطين. ب- القرى الفلسطينيّة المحيطة بموقع المعركة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

حدثت معركة أجنادين قرب قرية عجور بين بيت جبرين والرملة عام ٦٣٤م/ ١٣هـ. شمال غرب مدينة الخليل، في منطقة التقاء سلسلة جبال الخليل بالسهل الساحلي الفلسطينيّ، ويحيط بموقع المعركة العديد من الخرب الأثرية، منها جنابة الفوقا وجنابة التحتا، وفي عام ١٩٤٨م سيطر المحتل الصهيونيّ على المنطقة، وقام بهدمها وتشتيت سكانها ونهب حجارتها وآثارها، وأقام عليها العديد من المستوطنات.

أرسل الخليفة أبو بكر الصّديق جيشًا بقيادة عمرو بن العاص لفتح فلسطين، وساندته قوات أخرى بقيادة خالد بن الوليد، والتقت مع القوات البيزنطيّة في معركة أجنادين، وفاق جيش الروم جيش المسلمين عددًا وعدّة، وانتهت المعركة بانتصار الجيش الإسلاميّ وهزيمة الرّوم. وشاركت مجموعة من النّساء المسلمات في هذه المعركة، مثل خولة بنت الأزور التي أظهرت بسالة وشجاعة كبيرة خاصة بعد أن حررّت شقيقها ضرار ومن معه من أسر الروم.

ترتّب على هذه المعركة نتائج، منها: أنها أول نصر هزّ بلاد الرّوم، وملأ الرّعب في قلوب جنودهم وحطّم هيبتهم، وشكّلت أول واقعة تمنح المسلمين الخبرة العملية في مقاتلة الرّوم، ومهّدت لانتصار المسلمين في اليرموك، فانطلق المسلمون لاستكمال فتوحاتهم بعزيمة وثبات وخبرة، فحرّروا مدن طبريا، وغزة ورفح، وسبسطية، وعمواس، ويافا وعسقلان، ولم يتبق سوى مدينتي القدس وقيسارية في قبضة الرّوم.

نبحثُ ونناقش:

نبحث ونكتبُ تقريرًا عن واحدة من القرى التي دمرها الاحتلال الصّهيونيّ عام ١٩٤٨م، ونناقشُه في الصّف.



فتح القدس زمن الخليفة عمر بن الخطاب:

نشاط (١/ب): نقرأُ النّصّ، ثمّ نستنتج:

"عن معاذ بن جبل قال رسول الله ﷺ: يا معاذ سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات رجالهم ونساؤهم مرابطون إلى يوم القيامة، فمن احتلّ ساحلًا من سواحل الشام وبيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة".

(جلال الدين السيوطي. الدر المنثور في التفسير المأثور. جـ٣)

أ- المناطق التي تنبّأ الرّسول ﷺ بفتحها.

ب- سبب توجّه المسلمين في فتوحاتهم نحو فلسطين والشّام.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

توجّهت قوة إسلاميّة بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجرّاح نحو القدس، وحاصرتها مدة أربعة أشهر، تحصّن النّصارى داخل المدينة، فقطع عنهم المسلمون الإمدادات وعندما يئسوا وأيقنوا الهزيمة طلب بطريرك المدينة (صفرونيوس) الصُّلح على أن يحضر الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه لاستلام المدينة وعقد الصّلح، وسار الخليفة إلى بيت المقدس بعد أن استشار أصحابه عام ٦٣٦م/١٥هـ، ودخل بيت المقدس وتسلّمها من البطريرك صفرونيوس، ومنح النّصارى الأمان، وصلّى بالقرب من كنيسة القيامة، وبُني في المكان الذي صلّى فيه الخليفة عمر فيما بعد مسجد عُرِفَ باسم مسجد عمر بن الخطاب.



العهدة العمريّة:

نشاط(٢): نقرأُ النّصّ، ثمّ نستنتج:

"بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أمانًا لأنفسهم وأموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينتقص منها ولا من حيزها، ولا من صليبهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أُحُد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أُحُد من اليهود، وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية، وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية. وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا ما أعطوا عليهم من الجزية. شهد على ذلك خالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان، وكتب وحضر سنة خمس عشرة". (الطبري، تاريخ الأمم والملوك)

أ- تسمية العهدة العمرية بهذا الاسم، وما أهميتها؟

ب- الأفكار التي وردت في العهدة العمريّة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

أطلق مفهوم العهدة العمريّة على عهد الأمان الذي أعطاه عمر بن الخطاب لأهل إيلياء عندما دخلها فاتحًا عام ١٥هـ/ ٦٣٦م، أمّنهم فيها على كنائسهم وممتلكاتهم، وأعطى أهلها حقّ إقامة عباداتهم وشعائرهم الدينيّة. لذلك تعدّ العهدة العمريّة واحدة من أهمّ الوثائق في تاريخ القدس وفلسطين، وأقدم الوثائق في تنظيم العلاقة بين الأديان، وتعبّر هذه العهدة عن أصالة التّسامح الدّينيّ الذي لا نظير له في تاريخ الحضارات من جانب، وعلى المكانة التي تحظى بها القدس من جانب آخر.



نُناقشُ: التّسامح الإسلاميّ الدّيني في عهد عمر بن الخطّاب، والتّسامح في وقتنا الحاضر.



الأوضاع الاقتصاديّة في فلسطين في العهد الرّاشدي:

نشاط (٣): نقرأُ النّصّ، ثمّ نستنتج:

" كانت الحياة الاقتصاديّة في فلسطين تتوزّع على قطاعات الزّراعة والصّناعة والتّجارة، ففي مجال الزّراعة، أظهر القادمون من المدن ورجالات قريش وأشراف القبائل اهتمامًا بالزراعة وتنبّهوا إلى أهمية الأرض، فاتجهوا إلى امتلاكها وكانت الأرض تستثمّر بطرق عديدة، كأن يقوم المالك بزراعتها وجني محاصيلها أو أن يستأجر العمال للعمل في أرضه لقاء أجر محدد، أو يؤجّر الأرض لقاء مبلغ من المال سنويًّا كما كانت هناك طريقة المشاركة بين مالك الأرض والفلاح الذي يعمل في الأرض لقاء جزء من المحصول". د. ماهر الشريف/ تاريخ فلسطين الإسلامي

- طرق استغلال الأراضي الزراعية في فلسطين زمن الخلافة الراشدة.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

اتسمت فلسطين في العهد الرّاشدي بتطور أوضاعها الاقتصاديّة والاجتماعيّة، منها الزراعة التي كانت تعتمد على مياه المطر، أما المناطق المرويّة فكانت قليلة المساحة، ومن المحاصيل التي كانت تزرع البندورة والبطاطا والذرة وقصب السّكر والبرتقال، أما الثروة الحيوانيّة فهي متنوعة وكانت تعتمد على تربية الأغنام والجاموس والبقر والخيل، كما عرفت فلسطين تربية النّحل وصيد الأسماك، أما في مجال الصّناعة فقد اشتهرت بصناعة الخزف والزّجاج والفخّار والأقمشة والأصبغة والصّابون والبسط والحصر، ولا سيما في مدن القدس ونابلس وطبريا وغزة. وازدهرت كذلك التّجارة سواء كانت داخليّة أو خارجيّة، واشتهرت في تلك الفترة أسواق القدس والخليل.

نشاطٌ تطبيقيّ: نبحثُ ونكتبُ في الجدول اسم المحصول ومنطقة زراعته في فلسطين:

المحصول	مناطق زراعته
المَوْز	
	الخليل
الزّيتون	
	حيفا
الفراولة	



بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أُكملُ الفراغ في الجمل الآتية:

أ- حدثت معركة أجنادين قرب قرية ---------- الفلسطينيّة.

ب- قائد معركة أجنادين هو ---------- .

ج- مِنَ النساء المسلمات اللواتي شاركن في معركة أجنادين ---------- .

د- فتحت مدينة القدس زمن الخليفة ---------- على يد القائد ---------- .

هـ- حاصرت القوات الإسلاميّة مدينة القدس مدة ---------- .

٢ أُحدّدُ موقع عجّور الجغرافيّ.

٣ أُعددُ النّتائج المترتبة على معركة أجنادين.

٤ أُعرِّفُ المقصود بالعهدة العمريّة.

٥ أصفُ الحياة الاقتصاديّة في فلسطين زمن الخلافة الرّاشدة.

أُقيّم ذاتي:

أُعبّرُ بلُغتي عن المفاهيم الأساسيّة التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.



الوحدة السّادسة



المجتمعُ الآمنُ



نفكّر، ونتأمّل:

كيفَ نكونُ مواطنينَ فاعلينَ في مجتمعِنا؟



يُتوقَّع مِنَ الطّلبةِ بعد دراسة هذه الوَحدة، والتّفاعُلِ مَعَ أنشطتِها، أن يكونوا قادرينَ على توظيفِ المفاهيمِ الواردةِ في حياتِهِمُ اليوميّةِ، وتعزيزِ وعيِهِمْ، ودورِهِمْ في التّوعيةِ المروريّةِ، ومشاركتِهِمْ في حلِّ المشكلاتِ، وتنميةِ قدراتِهِمْ في تحمُّلِ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ؛ للمساهمةِ في بناءِ مجتمعِهِمْ، والمشاركةِ في الأنشطةِ المجتمعيّةِ، **يتم تحقيق ذلك مِنْ خِلالِ الآتي:**

- تصميمِ إشاراتِ مرورٍ.
- عرضِ مشكلاتٍ مروريّةٍ.
- تقديمِ حُلولٍ لمشكلاتٍ مروريّةٍ.
- تطبيقِ إجراءاتٍ تحقِّقُ السّلامةَ المروريّةَ.
- عرضِ مبادراتٍ تمثّلُ أدوارَ المواطنِ الفاعِلِ.
- إكمالِ تعبئةِ جداولَ تعبّرُ عَنْ حُقوقِ المواطنِ في دولتِهِ، والواجباتِ الإلزاميّةِ، والطّوعيّةِ للمواطنِ.
- تنفيذِ المشاريعِ.



الدَّرْسُ الأوّلُ:

السَّلامةُ المروريّة

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. معرفةِ المقصودِ بالسّلامةِ المروريّةِ.

٢. استنتاجِ عناصرِ السّلامةِ المروريّةِ.

٣. بيانِ مسبّباتِ حوادثِ السّيرِ، ومنعِ وقوعِها.



مفهومُ السّلامةِ المروريّة:

نشاط (١): نتوزّعُ في مجموعاتٍ، ثمّ نلاحظُ الصّور، ونقومُ بما يأتي:



(١)



(٢)

أ- نناقشُ مضمونَ الصُّوَرِ.

ب- ما الهدفُ مِنْ إشاراتِ السّيرِ، وقوانينِهِ.



(٣)



(٤)



نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

السّلامةُ المروريّةُ: هِيَ التّعليماتُ، والإرشاداتُ، والإجراءاتُ الوقائيّةُ الّتي يجبُ الالتزامُ بِها؛ بهدفِ تحقيقِ السّيْرِ الآمنِ على الطُّرُقِ، ومنعِ وقوعِ حوادثِ السّيرِ.



عناصرُ السّلامةِ المروريّةِ:

نشاط (٢): نتحاورُ، ثمّ نُعطي رأينا، ثمّ ندوّن:

* ميزاتِ السّائقِ الّذي يحرصُ على السّلامةِ المروريّةِ:	.....
* ممارساتٍ صحيحةً يلتزمُ بِها المشاةُ:	.....
* إجراءاتٍ تضمنُ سلامةَ استخدامِ المركبةِ:	.....
* مواصفاتِ الشّارعِ الّذي يحقّق الأمنَ لمستخدميه:	.....

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

تتمثّلُ عناصرُ السّلامةِ المروريّةِ فيما يأتي:

المركبةُ: يُقصَد بها الآلةُ الّتي تسيرُ على الطّريقِ.

تكونُ المركبةُ آمنةً، إذا كانَتْ مرخّصةً، وخاضعةً للفحصِ، والصّيانةِ الدّوريّةِ، وجميعُ أجزائِها وأجهزتِها تعملُ بفعّاليّة، مِثْل: الإطاراتِ، والفراملِ، والمصابيحِ، والمرايا، وأحزمةِ الأمانِ، وغيرِها.

الشّارعُ: تلعبُ الشّوارعُ دوراً كبيراً في تحقيقِ السّلامةِ المروريّةِ، عندما يكونُ معبّداً، ومزوّداً بإشاراتِ المرور، وإرشاداتِه، ووجودِ الأرصفةِ المخصّصةِ للمشاةِ.

السّائقُ: كلّ مَنْ يقودُ وسيلةَ نقلٍ.

يُشترَطُ في السّائق أنْ يكونَ حاصلاً على رُخصةِ سياقةٍ، مُلتزماً بتطبيقِ قوانينِ السّيْرِ، المتمثّلةِ بالإشاراتِ، والإرشاداتِ المروريّةِ، والتّحلي بالأخلاقِ الحسنةِ، والمسؤوليّةِ.

المُشاةُ: يُسهمُ المُشاةُ في السّلامةِ المروريّةِ، مِنْ خلالِ قواعدِ السّلامةِ العامّةِ، كالسَّيْرِ عَلى الرّصيفِ، والحذرِ، والانتباهِ، والتّقيُّدِ بإرشاداتِ المرورِ، وإشاراتِه، والحفاظِ عليها، والالتزامِ بآدابِ الطّريقِ.

نشاطٌ تطبيقيّ: نقترحُ قضيّةً تسهمُ في التّوعيةِ والسّلامةِ المروريّةِ، ثمّ نقومُ بما يأتي:

- نحدّدُ إجراءاتِها.
- نطبّقُ ذلك عمليّاً.

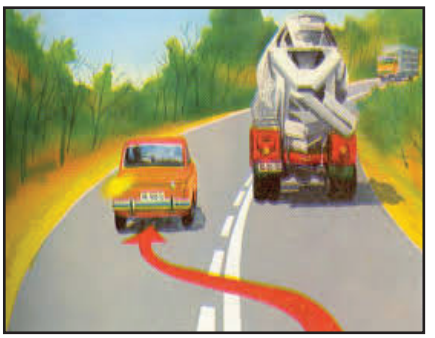


مُسبِّباتُ حوادثِ السّيْرِ، ومنعُ وقوعِها:

نشاط (٣): نلاحظُ الصّور، ثمّ نقومُ بما يأتي:



(١)



(٢)



(٣)

أ- نعبّرُ عَنْ مضمونِ الصُّوَرِ. ب- نستنتجُ الآثارَ المترتّبةَ عنها. ج- نقدّمُ نصيحةً لكلٍّ مِنْها.

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

مِنْ أسبابِ حوادثِ السَّيْرِ الّتي يَنْتُجُ عنها فقدانُ الأرواحِ، والإصاباتُ، والخسائرُ المادّيّة، السّرعةُ الزّائدةُ، وعدمُ صلاحِيَةِ المركبةِ، وعدمُ التّقيُّدِ بالتّعليماتِ، ووجودُ العوائقِ على الطّريقِ، وعدمُ انتباهِ السّائقِ، والمُشاةِ.

ويمكنُ تحقيقُ السّلامةِ المروريّةِ مِنْ خلالِ التزامِ السّائقينَ، والمشاةِ بقوانينِ السَّيْرِ، وإشاراتِ المرورِ، والحرصِ على صلاحِيَةِ وسائلِ النّقلِ، والشّوارعِ الّتي تسيرُ عليها، وعَقْدِ ورشاتِ التوعيةِ المروريّةِ، وبرامجِها لطلبةِ المدارسِ.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أُعرّفُ السّلامةَ المروريّةَ.

٢ أذكرُ عناصرَ السّلامةِ المروريّةِ.

٣ أُبيّنُ كيفَ يكونُ كلٌّ مِنَ الآتيةِ سبباً في حوادثِ السَّيْرِ:

أ- المركبةُ. ب- السّائقُ. ج- الشّارعُ. د- المُشاةُ؟

٤ كيف يُسهمُ كلٌّ مِنَ الآتيةِ في منعِ وقوعِ حوادثِ السَّيْرِ:

أ- السائقون. ب- المشاة؟

٥ أَقْرَأُ كُلَّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ أَضَعُ إِشارَةَ (√) في الخانَةِ المُناسِبَةِ:

العِبارةُ	أوافقُ	لا أوافقُ
أسيرُ على الرّصيفِ، وأعبرُ الشّارعَ بحذرٍ، وَمِنْ مكانٍ مكشوفٍ.		
قيامُ الشّرطةِ بحملةٍ لإتلافِ المركباتِ غيرِ القانونيّةِ.		
أقدّمُ شكوى للمجلسِ القرويِّ، أَوِ البلديِّ بوجودِ حفرةٍ في الشّارعِ.		
استخدامُ السّائقِ الهاتف الخلوي في أَثناءِ سياقةِ المركبةِ.		
أضعُ حزامَ الأمانِ عندَ جلوسي في مقعدِ المركبةِ مُباشرةً.		

نشاطٌ تطبيقيّ: نحدّدُ مشكلةً مروريّةً نُعاني مِنْها في منطقتِنا، والحلولَ المقترحةَ لحلِّها، ونرفعُها للجهاتِ المسؤولةِ.



الدَّرْسُ الثّاني:

المواطنُ الفاعلُ

يتوقّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١. توضيح مفهوم المجتمع وأهميته.

٢. استنتاجِ مفهومِ المواطنةِ، والمواطنِ الفاعلِ.

٣. بيانِ سماتِ المواطنِ الفاعِلِ.



مفهومُ المجتمع وأهميته:

نشاط (١): نلاحظ الصّور الآتية، ثمّ نستنتج:



(١)



(٢)



(٣)



(٤)

أ- أمثلة على تجمعات بشريّة من واقعنا.

ب- مفهوم المجتمع.



نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

المجتمع: مجموعة من الأفراد، يعيشون في بقعة جغرافية معينة، تجمعهم خصائص مشتركة كاللغة والعادات والتقاليد وغيرها، فالأسرة مجتمع، والمدرسة مجتمع، والقرية مجتمع، والمدينة مجتمع، والدّولة مجتمع.

يعمل المجتمع على تلبية حاجات الفرد النّفسيّة والماديّة التي لا يستطيع تحقيقها بمفرده، وتوفير الشعور بالأمان والطمأنينة، وتقويم سلوكات الفرد التي يكتسبها من خلال الاحتكاك بمحيطه الاجتماعيّ، والإسهام في تنمية خبرات ومعارف الفرد، والقيام بنشاطات وخدمات وأعمال مشتركة.



مفهومُ المواطنةِ، والمواطنُ الفاعلُ في المجتمعِ:

نشاط (٢): نقرأُ الحالةَ الآتيةَ، ثمّ نقومُ بما يأتي:

تتكرّرُ مأساةُ حوادثِ السّيْرِ بِالقربِ مِنْ إحدى المدارسِ الّتي أدّت إلى إصاباتٍ عديدةٍ بينَ الطّلبةِ، ودارَ نقاشٌ بينَ مجموعتيْنِ مِنْ طلّاب الصّفِ السّادسِ، وطالباتِه حولَ المشكلةِ، واختلفَتْ وجهاتُ النّظرِ، والآراءِ في كيفيّةِ المساهمةِ في معالجتِها، وكانَتْ على النّحوِ الآتي:

المجموعةُ الأولى:

حدّدَتْ سببَ تَكرارِ حوادثِ السَّيْرِ قُرْبَ المدرسةِ، تمثَّلَ في عدمِ وجودِ إشارةِ تحذيريّةٍ تدلُّ على حركةِ الطّلبةِ، وعدمِ وجودِ رصيفٍ، وممرٍّ مُشاةٍ على الشّارعِ المؤدّي لمدخلِ المدرسةِ، وقامَتْ بوضعِ الحلولِ، وتنفيذِها، فشُكِّلَتْ مِنْها لجنةٌ تعملُ على توعيةِ الطّلبةِ؛ للعبور إلى المدرسةِ، والخروجِ مِنْها بشكلٍ آمِنٍ، والإشرافِ بنفسِها على تنظيمِ دخولِهِمْ، وخروجِهِمْ.

المجموعة الثانية:

كانَتْ متوتّرةً ومنفعلةً كثيراً تجاهَ تَكرارِ حوادثِ السَّيْرِ قُرْبَ المدرسةِ، ووجَّهَتِ النّقْدَ، وألقَتِ اللَّوْمَ على الطّلبةِ أنفسِهِمْ تارةً، وعلى السّائقينَ، وطبيعةِ الشّارعِ تارةً أُخرى.

أ- نستنتجُ القضيّةَ الّتي شكّلَتْ مِحورَ النّقاشِ بينَ مجموعتَي الطّلبةِ.

ب- ما المجموعةُ الّتي يمثّلُ أفرادُها مواطنينَ فاعلينَ (إيجابيّينَ)؟ وما المجموعةُ الّتي يمثّلُ أفرادُها مواطنينَ غيرَ فاعلينَ (سلبيّينَ)؟ ولماذا؟

ج- ما الدّافعُ لما قامَتْ بِهِ المجموعةُ الّتي يمثّلُ أفرادُها مواطنينَ فاعلينَ؟

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

* **المواطنة:** هِيَ الالتزاماتُ المتبادَلَةُ بينَ المواطنينَ والدّولةِ، فالمواطنونَ يحصلونَ على حقوقِهِمُ المدنيّةِ، والسّياسيّةِ، والاقتصاديّةِ، والاجتماعيّةِ، وفي الوقتِ نفسِهِ، عليْهِمْ واجباتٌ يقومونَ بأدائِها.
* **واجباتُ المواطنِ نوعانِ:** واجباتٌ إلزاميّةٌ، يُحاسِبُ عليها القانونُ في حالةِ إخلالِ المواطنِ بِها، وواجباتٌ طوعيّةٌ، لا يُحاسِبُ القانونُ المواطنَ عليها؛ لعدمِ قيامِهِ بِها.
* **المواطنُ الفاعلُ في مجتمعِهِ:** هُوَ الّذي يشاركُ في شؤونِ مجتمعِهِ في مختلِفِ المجالاتِ؛ بهدفِ تحقيقِ المنفعةِ لمجتمعِهِ، والمحافظة على مؤسّساته، وثرواته، وتراثه.

نشاطٌ تطبيقيّ: نبحثُ، ثمَّ نناقشُ، ثمّ نُكملُ الجدول:

حقوقُ المواطنِ على الدّولةِ	واجباتُ المواطنِ الإلزاميّةُ	واجباتُ المواطنِ الطّوعيّةُ
١-.....	١-.....	١-.....
٢-.....	٢-.....	٢-.....
٣-.....	٣-.....	٣-.....
٤-.....	٤-.....	٤-.....



سِماتُ المواطنِ الفاعلِ:

نشاط (٣): نُلاحظ الصّور، ثمّ نستنتجُ، ثمّ ندوّنُ أمثلةً على سِماتِ المواطنِ الفاعلِ، مِنْ خلالِ الصُّورِ والرّسوماتِ الآتيةِ:



دَوْرُ المواطنِ الفاعلِ تجاهَ القانونِ:

.....



سلوكُ المواطنِ الفاعلِ في حلّ المشكلاتِ:

.....



دَوْرُ المواطنِ الفاعلِ تجاهَ قضاياهُ الوطنيّةِ:

.....



دَوْرُ المواطنِ الفاعلِ تجاهَ بيئتِهِ:

.....

نَحْنُ تَعَلَّمْنا:

مِنْ سِماتِ المواطنِ الفاعلِ والمنتمي لوطنِهِ:

يدافعُ عَنْ وطنِهِ، وحقوقِهِ.	يحترمُ القوانينَ، ويلتزمُ بِها.
يشاركُ في الأعمالِ التّطوعيّةِ والخيريّةِ.	يحترمُ حقوقَ الآخرينَ، وأفكارَهُمْ.
يشاركُ في الانتخاباتِ.	يحافظُ على الممتلكاتِ العامّةِ، والخاصّةِ.
يشاركُ في التّعبيرِ عَنْ رأيِهِ.	يتقبّلُ النَّقْدَ البنّاءَ، ويقومُ بِهِ.

نشاطٌ تطبيقيّ: ننقسمُ في مجموعاتٍ، تختارُ كلُّ مجموعةٍ فكرةً، أَوْ قضيّةً على مستوى الأسرةِ، أَوِ الحيِّ، أَوِ المدرسةِ الّتي تنتمي إليها، ونبيّنُ دورَنا فيها كمواطنينَ فاعلينَ؛ لما في ذلِكَ مصلحةُ أفرادِ المجتمعِ.

بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْنا:

١ أعرّفُ المفاهيمَ الآتيةَ:

أ- المواطَنَةُ. ب- المواطنُ الفاعلُ.

٢ أقارنُ بينَ الواجباتِ الإلزاميّةِ، والواجباتِ الطّوعيّةِ للمواطنِ.

٣ أبيّنُ سِماتِ المواطنِ الفاعلِ.

٤ أستنتجُ ثلاثةَ حقوقٍ للمواطنِ في دولتِهِ، وثلاثةَ واجباتٍ يؤدّيها المواطنُ لدولتِهِ.

٥ أَقْرَأُ كُلَّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ أقيّم تعلّمي، بوضع إِشارَةَ (√) في الخانَةِ المُناسِبَةِ:

العِباراتُ	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
مَعْرِفَتي لمفهومَيِ المواطَنَةِ، والمواطنِ الفاعلِ.			
اسْتِنْتاجي الفرقَ بينَ الواجباتِ الإلزاميّةِ، والواجباتِ الطّوعيّةِ للمواطنِ.			
تَلْخيصي لسمات المواطن الفاعل.			
مُشاركتي في الأعمالِ التّطوعيّةِ.			
مُشاركتي في الحوارِ والنّقاشِ في قضايا المصلحةِ العامّةِ.			
احترامي لحقوقِ الآخرينَ، وأفكارِهِمْ.			
تقديمي أمثلةً لحقوقِ المواطنِ في دولتِهِ، وواجباتٍ يؤدّيها لدولتِهِ.			

أُقيّم ذاتي:

أُعبّرُ بلُغتي عن المفاهيم الأساسيّة التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

مشروع الوحدة:

نصمّمُ نشرةً مكوّنةً مِنْ أربعِ صَفَحاتٍ، تتضمّنُ إرشاداتٍ مروريّةً، تُسْهِمُ في تجنُّبِ حوادثِ السَّيْرِ في منطقتِنا، ثمّ نقومُ بتوزيعِها.

المشروع

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.

٢. ينفّذه فرد أو جماعة.

٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.

٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً: اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.

٢. أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.

٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.

٦. أن يُخطّط له مسبقاً.



ثانياً: وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.

٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣. تحديد خطوات سير المشروع.

٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).

٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.

٢. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.

٣. الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.

٤. التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١. القيام بالعمل بأنفسهم.

٢. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.

٣. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً: تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢. الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.

٤. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.



المصادر والمراجع

١- الأنصاري، فاضل. العبودية: الرق والمرأة بين الإسلام الرّسولي والإسلام التاريخي، دار الأهالي، دمشق، ط٢، ٢٠٠١م.

٢- ابن الأثير. الكامل في التاريخ، دار الكتب العلمية، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م.

٣- ابن خلكان. وفيات الأعيان، دار صادر، بيروت ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط١، بدون.

٤- بيضون، إبراهيم. تاريخ بلاد الشام إشكالية الموقع والدور في العصور الإسلامية، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٩٧م

٥- الجوهري، يسرى. جغرافية العالم الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٥م.

٦- حسن، إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام، دار الجيل، بيروت، ط١٥، ٢٠٠١م.

٧- حسين، طه عبد العظيم، في جغرافية العالم الإسلامي، مكتبة الأنجلو – مصرية، القاهرة، ط٥ ١٩٩٦م.

٨- خضر، قاسم توفيق قاسم. حقوق الأسرى من غير المسلمين في الشريعة الإسلامية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، بدون.

٩- الخفاق، عبد علي. جغرافية العالم الإسلامي، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٦م.

١٠- درادكة، صالح. تاريخ صدر الإسلام، جامعة القدس المفتوحة، عمان، ط١، ١٩٩٣م.

١١- سالم، السيد عبد العزيز. تاريخ شبه الجزيرة قبل الإسلام، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٥م.

١٢- شلبي، أبو زيد. الخلفاء الراشدون، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.

١٣- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. تاريخ الأمم والملوك، دار المعارف، القاهرة، ط١، بدون.

١٤- علي خليفة الكواري، مفهوم المواطنة في الدّولة الدّيمقراطية، ٢٠٠٠.

١٥- علي، جواد. تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية، دار الحداثة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

١٦- محمد، ماهر عبد القادر محمد. التراث والحضارة الإسلامية، دار المعرفة الإسكندرية، ط١، ١٩٩٧م.

المواقع الإلكترونية:

1. http://www.schoolarabia.net/arabic/aswak_arab/aswak_arab1.htm
2. الخلفاء الراشدون على موقع المعرفة: https://marefa.org/
3. معاناة الأسرى الفلسطينيين على الرابط التالي: https://paltoday.ps/ar/post/235181
4. http://www.rabitat-alwaha.net/moltaqa/showthread.php?28295
5. Citizenship, Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2017.

تَمَّ بِحَمْدِ اللّه

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم
د. بصري صالح
م. فواز مجاهد
أ. ثروت زيد
أ. عزام أبو بكر
أ. عبد الحكيم أبو جاموس
د. شهناز الفار
د. سمية النخالة
م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. منير عايش (منسقاً)
د. خميس العفيفي
د. حسين الريماوي
د. عثمّان الطل
أ. هدى عليان
أ. عبد الباسط يوسف
أ. طه عجوة
أ. جمال سالم
د. أسامة أبو نحل
د. حسان القدومي
د. خالد دعوس
أ. محمد حاتم عبد الرحمن
أ. فتحية ياسين
أ. خالدة ياسين
د. موسى سرور
أ. بشار دوابشة
أ. محمد عريدي
د. أمين أبو بكر
د. أسامة عياد
أ. سمر قعقور
أ. شازمة كامل
أ. محمود أبو شمة
د. نعيم بارود
أ. أكرم حلاحلة
أ. عطية أبو نمر
أ. زكي سلمان
أ. ڤينا الديك

المشاركون في ورشات عمل الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي:

د. خميس العفيفي
أ. أحمد جوابرة
أ. إسماعيل الحاج أحمد
أ. إسماعيل النمروطي
أ. باسم حشيش
أ. جمال رمضان
أ. حنان صباح
أ. صقر أبو ليلى
أ. رائد عصافرة
أ. عاهدة خضر
أ. عايدة رابيعة
أ. عطية ابو نمر
أ. علاء قويدر
أ. فينا عبد الرؤوف
أ. ماجدة بركات
أ. محمد هرينات
أ. مريم قنوع
أ. معين العطار
أ. ميساء براهمة
أ. نهى الأقرط
أ. نهاية غنيم
أ. هالة رشيد